مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والسبعون- الجزء الأول - شوال ١٤٤٦هـ - أبريل ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- إدارة الهوية الاجتماعية للشباب المصري عبر الفيسبوك وعلاقتها بأبعاد الرفاهية النفسية: دراسة ميدانية — أ.م.د/ أسماء أحمد أبو زيد علام — ٩

- فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج جيمس بوتر لتنمية مستوى التربية الإعلامية الإخبارية وعلاقته بمواجهة الأخبار الزائفة لدى طلاب كلية الإعلام - دراسة شبه تجريبية — أ.م.د/ ولاء فايز محمد السريتي — ٨٣

- تأثير حملات المقاطعة على معدلات إعادة الشراء في ضوء مسامحة العلامة التجارية - دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور المصري — أ.م.د/ نرمين علاء الدين علي — ١٤٥

- الرسائل الاتصالية والإعلامية الموجهة للمعتمرين من قبل الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالحرم المكي: دراسة تحليلية — أ.م.د/ لطفي الزيادي، يعقوب أحمد — ٢٣٣

- تحليل خطاب المُقاومة للإعلاميِّين الفلسطينيِّين عبر الفيسبوك في حرب غزة ٢٠٢٣م (الصفحة الشخصية لوائل الدحدوح أُنموذَجًا) — أ.م.د/ هشام فولي عبد المعز — ٢٨٥

- تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية السعودية وانعكاسه على الممارسة المهنية: دراسة على القائم بالاتصال — د/ نوير بنت سليمان الشمري — ٣٥٣

استخدامات الجمهور للإعلام الإلكتروني في متابعة قضايا الأطفال اللاجئين.. دراسة ميدانية — د/ مروة محمود جمال الدين — ٤١٥

تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى وعلاقتها باتجاهات النخب الإعلامية نحوها «دراسة تطبيقية» — د/ ولاء عبد الله محمد محمد سالم — ٤٩٥

معالجة البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية للمبادرات التنموية في المجتمع المصري (دراسة تحليلية) — سماء محمد علي إبراهيم — ٥٩١

فاعلية الإعلانات الإلكترونية في تحفيز السلوك الشرائي لدى أطفال مرحلة الطفولة الوسطى من وجهة نظر الأمهات- دراسة ميدانية على محافظة الأحساء — فاطمة حمد الحليبي — ٦٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية ..الأولى عربيًا

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد ،،

القراء والباحثين الأعزاء ..

نقدم لكم العدد الرابع والسبعين من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، وقد حصلت المجلة على سمعة طيبة – بفضل الله تعالى - بين الباحثين وأساتذة الإعلام على مستوى مصر والوطن العربي، حيث صنفت وفقا لتقييم المجلس الأعلى للجامعات وللعام الرابع على التوالي بأعلى درجة تقييم ، وكانت من أولى المجلات التي تحصل على سبع نقاط ، وحصلت على تصنيف فئة Q١ وفقًا لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية"أرسيف"، وهي الفئة الأعلى في المجلات العلمية ، حيث تعد المجلة وفقًا للتقرير السنوي للمجلات العربية لعام ٢٠٢٤ هي الأولى عربيًا في تخصص الإعلام والاتصال ، والسادسة على مستوى بقية المجلات العلمية في التخصصات الأخرى للعام ٢٠٢٤ م ، وهي مرتبة متقدمة تليق بالمجلة ، لأنها نتاج جهد وتوفيق من الله تعالى ، وأعتقد أن وراء هذا التميز مجموعة من الأسباب :

أولا: المجلة لديها نظام صارم في قبول أو عدم قبول الأبحاث العلمية ، إذ تخضع الدراسات لنظام تحكيم معمى من اثنين من المحكمين لا تقل رتبتهم عن درجة أستاذ ، وفي التخصص الدقيق للبحث .

ثانيا : تضم قائمة المحكمين كل أساتذة الإعلام بفروعه وتخصصاته الدقيقة المختلفة من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الذين يقرؤون البحوث العلمية بعناية ، ويقومون بإعداد قائمة طويلة من التعديلات التي تستهدف تقوية البحث ، مما يعود بالنفع على الباحث والمجلة .

ثالثا: وجود درجة ثقة عالية من الباحثين للنشر في مجلة البحوث الإعلامية ، لما يلمسونه من جدية في الإجراءات والمراحل المختلفة للتعامل مع البحث والباحث من قبل هيئة تحرير المجلة ، وانتشرت مقولة مهمة بين الباحثين : أنهم يدخرون الأبحاث القوية للنشر في مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

رابعا : لابد هنا من الإشادة بالمستوى الاحترافي الذي يقوم به أعضاء هيئة تحرير المجلة ابتداء من التأكد من اتباع أخلاقيات النشر العلمي ، وانتهاء بإتاحة المجلة بأوعيتها الرقمية والورقية ، ومرورا بكل مراحل التعامل مع البحث والباحث ، ومما تجدر الإشارة إليه أن النظام الإلكتروني في المجلة سجل رفض نشر ١٤١ بحثا خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، إما لرفض المحكمين للبحث أو لعدم استيفاء شروط النشر العلمي وفق ضوابط النشر في المجلة .

خامسا : الإتاحة الرقمية لأكثر من ٩٥ ٪ من أبحاث المجلة التي نشرت بها منذ العام ١٩٩٣م ، وكانت النتيجة وفقا للإحصائيات المتوفرة في موقع المجلة الإلكتروني أن المجلة تتيح رقميا أكثر من ١١٨٠ بحثا علميا بنظام الإتاحة المجانية open access ، تم تحميلها من قبل الباحثين والمهتمين لحوالي ١٣٠٠٠٠٠ مرة تحميل (مليون وثلاثمائة ألف تحميل لملفات ال PDF الخاصة بأبحاث المجلة) كما تم استعراض هذه البحوث – بدون تحميل – لأكثر من سبعمائة وخمسين ألف مرة ، وهي أرقام تؤشر لأهمية وثراء ونوعية البحوث المنشورة في المجلة .

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى قيادات جامعة الأزهر : الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ، و لشركاء النجاح من الباحثين والأساتذة المحكمين وهيئة تحرير المجلة ، ونسأل الله تعالى دوام التوفيق ، وأن يستعملنا في طاعته ومرضاته ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين .

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج جيمس بوتر لتنمية مستوى التربية الإعلامية الإخبارية وعلاقته بمواجهة الأخبار الزائفة لدى طلاب كلية الإعلام - دراسة شبه تجريبية

Effectiveness of a Proposed Program Based on James Potter's Model To Enhance the Level of News Media Literacy and Its Relationship to Combating Fake News Among Media Students: A Quasi-Experimental Study

أ.م.د/ ولاء فايز محمد السريتي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد - كلية الإعلام - جامعة المنوفية.

Email: wfayez890@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج جيمس بوتر لتنمية مستوى التربية الإعلامية الإخبارية لدى طلاب كلية الإعلام جامعة المنوفية، ودور هذا البرنامج في تنمية القدرة على مواجهة الأخبار الزائفة لدى عينة الدراسة من خلال إكسابهم مهارات التربية الإعلامية الإخبارية التي تجعلهم قادرين على مواجهة ما ينشر من أخبار زائفة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية وقدرته على التحقق من فرضيات الدراسة الحالية، وصممت الباحثة للتحقق من تساؤلات الدراسة مقياسًا للتربية الإعلامية الإخبارية وفق نموذج جيمس بوتر تكون من أربع أبعاد (الحاجة إلى المعرفة- القدرة على انتقاء وسائل الإعلام- التحليل النقدي للأخبار- مواجهة الأخبار الزائفة)، وأداة الاختبار المعرفي لقياس المهارات الخاصة بالتربية الإعلامية الإخبارية، وطبقت الدراسة على المجموعة التجريبية التي تكونت من عينة قوامها 35 طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإذاعة والتليفزيون، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- هناك ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كلٍ من مقياس مهارات التربية الإعلامية الإخبارية، والاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية، عند مستوى (0.01)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.812)، وهذه القيمة مرتفعة.

- الكلمات المفتاحية (نموذج جيمس بوتر- التربية الإعلامية الإخبارية- الأخبار الزائفة).

Abstract

The current study aimed to measure the effectiveness of a program based on James Potter's model in developing the level of news media literacy among students of the Faculty of Mass Communication at Menoufia University. It also examined the role of this program in enhancing the ability to confront fake news among the study sample by equipping them with news media literacy skills, enabling them to address fake news. The study adopted a quasi-experimental approach due to its suitability for the nature of this research and its ability to test the study's hypotheses. The researcher designed a news media literacy scale based on James Potter's model, consisting of four dimensions: (1) the need for knowledge, (2) the ability to select media outlets, (3) critical analysis of news, and (4) confronting fake news. Additionally, a cognitive test was developed to measure specific news media literacy skills. The study was applied to an experimental group comprising 35 third-year students from the Radio and Television Department.

The study yielded several significant findings, including:

- There is a statistically significant positive correlation between the mean scores of the experimental group students in both the news media literacy skills scale and the achievement test for these skills at the 0.01 level, with a correlation coefficient value of (0.812), indicating a strong relationship.

Keywords: James Potter's Model, News Media Literacy, Fake News

مقدمة:

أسهمت الثورة التكنولوجية السائدة في الوقت الحالي في وجود عديد من المضامين الإعلامية مجهولة المصدر، أو تلك المضامين عديمة المصداقية، وعدم توافر عناصر المهنية بإنشائها، كما ساعد وجود التطبيقات الرقمية على سرعة انتشار المحتوى الرقمي، وفي الفترة الأخيرة انتشرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أدت إلى سرعة إنتاج المضامين الإعلامية والقدرة على تسويقها وإنتاجها وتحريرها في وقت قياسي، مما زاد من المضامين الرائجة عبر الشبكات الاجتماعية، ومع وجود الجمهور على الشبكات الاجتماعية، ومع اعتمادهم على هذه الشبكات في تلقي المعلومات والاعتماد عليها كمصدر أول في الحصول على المعلومات، ومن ثم تكوين وجهة النظر الخاصة بموضوع معين خاصة في الأزمات المختلفة.

وساعد هذا على انتشار عديد من الأخبار المغلوطة، فأصبح المستهلك في حيرة من أمره يصدق هذه الأخبار أم يكذبها، ولكي يتمكن من تحديد مصداقيتها عليه أن يكون ملماً بقواعد المصداقية، ومعايير الثقة، وطريقة اختيار الوسيلة المناسبة ولديه قدرة على التحليل والفهم والاستيعاب.

فالطلاب من محدودي المعرفة، خاصة في ظل وجود تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها بعشوائية دون ضوابط وقوانين من بعض الأفراد مما يجعلها أداة للتزييف العميق الذي يصعب اكتشافه من قبل المستخدم المبتدئ أو غير الممارس لهذه التطبيقات، ونظراً لوجود قصور في المقررات التي تُدرَّس لطلاب الإعلام، فلا يوجد ميثاق أو لائحة يمكن الرجوع إليها لتقييم الأخبار التي تُنشر عبر الوسائط المختلفة مما جعل هناك أمية رقمية، وخلطًا بين عدد من المفاهيم الخاصة بالتربية الإعلامية والتشريعات الإعلامية والتربية الإعلامية الإخبارية، مما جعل الباحثين يُركِّزون على

التفريق بين مهارات كل من التربية الإعلامية والتربية الإعلامية الإخبارية، باعتبار الثانية المحك الأساس في مواجهة الأخبار الزائفة والتعرف عليها وتمييزها من غيرها.

لذا يواجه الطالب عديدًا من المسؤوليات تجعله يستطيع مواجهة الأخبار الزائفة، ومنها مهارات التربية الإعلامية الإخبارية، التي يستعين بها المستخدم للقدرة على معرفة مصادر الأخبار والتحقق منها، ومعرفة المصادر الموثوق فيها من غيرها، والاعتماد عليها لتبين الحقائق والرجوع إليها إذا تحسس من التشكيك في المعلومة، فنحن الآن نواجه حروبًا من نوع مختلف؛ حروب الشائعات، وباستخدام أحدث التقنيات، التي أسهمت في نشر هذه الاكاذيب بدقة متناهية وبسرعة فائقة، مما صعَّب الأمر على مستقبلي المعلومات والأخبار من مصادرها المختلفة، وفي الوقت نفسه، جعل هناك تحديات أمام الوسيلة حتي تتمكن من إثبات مصداقيتها، وفي الوقت نفسه تحتم عليها استخدام التطبيقات الحديثة للحاق بركب التقدم والتطور الإعلامي في جميع وسائل ومجالات الإعلام؛ بداية من صناعة المحتوى، وصولًا لإقناع الجمهور بالمحتوى.

وباعتبار أن التربية الإعلامية الإخبارية وفقًا **لنموذج جيمس بوتر** تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات، والرسوم المطبوعة، والصوت، والصور الساكنة والمتحركة، التي تُقدَّم عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، وفي الوقت نفسه، تمكّن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكّنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التى ترتبط مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، رصدت الباحثة أهم الدراسات، وهى: اهتمت عديد من الدراسات بالأخبار الزائفة، وأسبابها، ومصادر الكشف عن هذه الأخبار، جاءت كثير من الدراسات لتوضح أسباب انتشار الأخبار الزائفة، فأُجريت دراسة (Schlitzer.A 2018)([1]) لمعرفة دور المنصات في نشر الأخبار الزائفة، وأكدت أن المنصات الإخبارية تنشر أخباراً مُزيَّفة دوريًا، والموضوعات التي تشتمل على معلومات خاطئة تُنشر عبر موقع تويتر أكثر من

الموضوعات التي يُتحقق من صحتها، وهذا يؤكد أن مستخدمي المنصات يسهمون في نشر الأخبار الزائفة بشكل أسرع من الأخبار الصادقة.

وقد أسهم في زيادة مواقع الأخبار الزائفة التوجهات الحزبية المختلفة؛ إذ رصدت دراسة C.Vargo (2018)([2]) الدور السلبي للإنترنت والشبكات الاجتماعية في نشر الأخبار الزائفة، وأوضحت زيادة أعداد مواقع الأخبار الزائفة، وعلى الرغم من ذلك فإنها لا تمثل قوه كبيرة، وتشير النتائج إلى أن الأخبار الزائفة تدخل في علاقة متشابكة مع الإعلام الحزبي عبر مواقع الشبكات، لأن كلًا منهما يستجيب للآخر ويضع أولويات خاصة به، كما أن المواقع الإخبارية ذاتها تستجيب لأجندة الأخبار الزائفة ولكن بدرجة أقل.

كما بيَّنت دراسة Xichen Zhang, Ali A. Ghorbani (2020)([3]) تصنيفات وأنواع الأخبار الزائفة، وحجم انتشارها وأسبابها، وأكدت أن بعض صفحات الويب أُنشأت عن قصد لنشر الأخبار والقصص المُزيَّفة عمدًا بغرض الخدع والدعاية، ولا يكفي تحليل محتوى الأخبار المُزيَّفة لإنشاء نظام كشف فعال وموثوق، بل يتطلب تحليل المؤلف والمستخدم والسياق الاجتماعي للأخبار، وقدمت الدراسة تصميمًا لنظام بيني شامل للكشف عن الأخبار المُزيَّفة عبر الإنترنت بثلاث طبقات؛ طبقة تنبيه، وطبقة كشف، وطبقة تدخل.

كما جاء أن تدفق وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير وسيط على مشاركة الأخبار المُزيَّفة تجاه العلامات التجارية الصديقة للبيئة على وسائل التواصل الاجتماعي، واقتراح نظرية التدفق من علم النفس الإيجابي لاستخدامها إطارًا نظريًا لشرح سلوك المستخدمين في مشاركة الأخبار المُزيَّفة، بما يمكن أن يساعد على فهم الآليات النفسية التي تؤثر في سلوك الناس في مشاركة الأخبار المُزيَّفة، وهذا ما تساءلت عنه دراسة Obada, D. R., & Dabija, D.C. (2022)([4])، لماذا يشارك، المستخدمون أخبارًا كاذبة عن العلامات التجارية الصديقة للبيئة على وسائل التواصل الاجتماعي؟ وأشارت إلى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة انتشار الأخبار الزائفة عن جوانب مختلفة من الحياة الحديثة، والمجتمع، والسياسة، والتغيرات المجتمعية، وجُمعت البيانات

من خلال نهج قائم على الكم من خلال مسح أُجري بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الأسواق الناشئة على عينة ملائمة تتكون من 922 استبانة.

وبالنسبة للوسائل والآليات التى تستخدم لمواجهة الأخبار الزائفة على مستوى الأفراد والوسائط التكنولوجية المختلفة، ركَّزت دراسة أحمد جمال حسن (2021)[5] على أن الأفراد يتحققون من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الخبرات والمعلومات السابقة لدى الفرد، ثم مصداقية مصدر الخبر، ثم الإطار الموضوعي الذي يتبناه الخبر، فمستوى التفاعل مع الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة لانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة، في ظل زخم أخبار مواقع التواصل الاجتماعي، جعل بعض الباحثين حريصين على توظيف بعض هذه المواقع لتكذيب الأخبار والشائعات غير الحقيقية، ومنها دراسة منى عبد الغني (2020)[6]، التي تناولت توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة، وأوضحت نتائجها انتشار الأخبار الزائفة على موقع فيس بوك، وأنه توجد عديد من الصفحات على موقع فيس بوك تعمل على التحقق من الأخبار الزائفة وكشفها، مثل: أكيد، متصدقش.

ومن الدراسات التي اهتمت بتجريب بعض النماذج التعليمية من أجل الكشف عن الأخبار الزائفة وطرق تحليل المصادر الحقيقية من تلك المُزيَّفة، جاءت دراسة (Bowe, J. B, 2019)[7] لتأكيد فاعلية نموذج (Frayer) كأداة تعليمية في إكساب الطلاب الجامعيين غير المتخصصين المعرفة اللازمة للكشف عن الأخبار الزائفة، كونه يقدم لهم إطاراً مفاهيمياً ومهارياً مناسباً يكسبهم القدرة على التمييز بين الأخبار الحقيقة والزائفة، من خلال أربع خطوات رئيسة، تتمثل في: تعريف الأخبار، واستنتاج خصائصها، والتدريب على نماذج القصص إخبارية حقيقية، وأخيراً تقديم نماذج لقصص إخبارية زائفة.

كما يمكن الكشف عن الأخبار الزائفة من خلال تحليل أساليب التداول والنشر عبر المنصات المختلفة وتحليل البيانات المنشورة عبر الصفحات، وقد اهتمت دراسة (Jang, M. S.2018)[8]، ودراسة (McDougall, J.2019)[9] برصد مصادر إنتاج وأساليب تداول المحتوى الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت هذه

الدراسات إما على تحليل شجرة تطور المحتوى المنشور بموقع "تويتر"، أو على تحليل البيانات التي توفرها المؤسسات الإعلامية والبحثية، أو على استقصاء آراء الخبراء، وخلصت في نتائجها إلى رصد خمسة أساليب لإنتاج المحتوى الزائف عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتصدرها أسلوبا: نشر أخبار كاذبة على لسان وسائل الإعلام الحكومية، أو بيانات ملفقة على لسان المسئولين الحكوميين، كما بينت النتائج أن المحتوى الزائف تنتجه في الغالب حسابات مستخدمين عاديين، لكنها غالبًا ما تتضمن روابط لمواقع غير موثوقة، وبينت أيضًا وجود اختلافات واضحة بين المحتوى الحقيقي والزائف من حيث أساليب التداول، إذ ينتشر المحتوى الحقيقي على نطاق واسع وبسرعة كبيرة على عكس نظيره الزائف الذي تبين وضوح تأثير نوعية المصدر الذي يقدمه على اتجاهات أفراد الجمهور نحوه وعلى درجة استعدادهم لتصديقه.

وفي إطار مدخل نموذج أدوار الجمهور في التحقق والتربية الرقمية، استهدفت دراسة مها بهنسي (2019)[10] تحديد دور مستخدمي الشبكات الاجتماعية في مواجهة الأخبار الزائفة، وبحث العلاقة بين القدرة على كشف الأخبار الزائفة ووجود مهارات التربية الرقمية لدى المستخدمين، بوصفها المدخل الأساسي للوعي الإعلامي لدى الجمهور، واستخدمت منهج المسح من خلال دراسة وصفية لرصد الظاهرة وتحديد أبعادها، وأجريت على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الجامعات المصرية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأكدت وجود فروق ذات دلالة بين المبحوثين في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لكثافة استخدامهم للشبكات الاجتماعية، وأن مهارات التربية الرقمية لدى المبحوثين تزيد من قدرتهم على التحقق من الأخبار خاصة أن هذه المهارات تساعد على وجود جمهور ناقد لديه الوعي والمعرفة اللازمين للتعامل مع المحتوى الإعلامي، وظهر تأثير كل من مهارات الوصول للمحتوى، ومهارات التحليل والتقييم على قدرة المستخدمي على التحقق من الأخبار الزائفة، وهناك درجة كبيرة من الوعي بموضوع الأخبار الزائفة لديهم.

وعلى الرغم من استخدام المنصات الاجتماعية في نشر الأخبار الزائفة فإن هناك من قال أنه يمكن استخدامها في التحقق من الأخبار الزائفة، ومنها دراسة مي عبد

الغني (2020)([11])، التي رصدت أنواع الأخبار الزائفة والكشف عن مصادرها، وآليات التحقق منها، وذلك عبر تحليل عينة الصفحات مواقع التواصل عبر موقع فيس بوك التي تعنى بالتحقق من الأخبار الزائفة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تصدر الأخبار الكاذبة اهتمام صفحات التحقق من الأخبار الزائفة، وتنوعت موضوعات الأخبار الزائفة التي تم التحقق منها ونطاقها الجغرافي، وأظهرت وجود تباين في آليات التحقق وأشكال واتجاه التفاعل من قبل مستخدمي تلك الصفحات.

أما بالنسبة لتأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعى على صناعة الأخبار وإمكانية استخدامها من أجل مواجهة الأخبار الزائفة، خاصة بعد انتشار عديد من المصادر والأخبار مجهولة المصدر، فقد رصدت دراسة إيمان عاشور سيد (2023)([12]) فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة طلاب الإعلام التربوي على تمييز الأخبار الزائفة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعتين- التجريبية والضابطة- واستخدمت المجموعة التجريبية المعالجة القائمة على خمسة برامج من برامج تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُستخدم في المجال الإعلامي، مع استخدام مقياس تمييز الأخبار الزائفة- من تصميم الباحثة، وطُبقت أدوات الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الأولى لشعبة الإعلام التربوي بلغ قوامها (100) مفردة؛ تم تقسيمها بالتساوي بين المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي المقترحة للأخبار وتصميم الصور وتعديلها في تنمية وعي طلاب شعبة الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا على تمييز الأخبار الزائفة، وأن هناك فرقًا دال إحصائيًّا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية للتطبيقين القبلي/ البعدي لمقياس تمييز الأخبار الزائفة ككل، ولكل بُعد من أبعاده الأربعة؛ لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودورها الفعال في إكساب طلاب المجموعة التجريبية القدرة على تمييز الأخبار الزائفة كمتغير مستقل على المتغير التابع.

واستُخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعى في تعديل المحتوي، مما قد يؤثر في مصداقية المضمون، وهذا يجبر المستخدم على ضرورة تفحص ونقد المحتوى للوقوف على مصداقيته، ومنها دراسة ساي وانغ (2023)([13])، التي كشفت عن العوامل

المرتبطة بإدراك المستخدمين لتعديل المحتوى المستند إلى الذكاء الاصطناعي على وسائل التواصل، والتعرف على ما إذا كانت الألفة والأيديولوجية السياسية وقبول الخوارزمية مرتبطة بالتصورات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، من خلال تحليل بيانات مسح ميداني في الولايات المتحدة على عينة قوامها (4562)، وتوصلت الدراسة إلى: أن الأفراد الذين كانوا أكثر دراية بكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي عبَّروا عن تصورات أقل إيجابية عنه، وكان أولئك الذين عرَّفوا أنفسهم على أنهم ليبراليون أكثر عرضة للنظر إلى الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي من أولئك الذين عرَّفوا أنفسهم على أنهم محافظون، وكلما زاد قبول الخوارزمية، كان التصور أكثر إيجابية.

وبيَّنت الدراسات أن الجمهور في حاجة لعديد من المهارات التي تمكنه من تمييز الأخبار الزائفة، لذا بحثت **دراسة (عبد الرازق الدليمى، 2019)**[14] اتجاه الجمهور بالبحث عن المنافذ غير التقليدية لنشر الأخبار، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي، وأن غالبية الجمهور لا يستطيعون التمييز الأخبار الحقيقية والأخبار المفبركة؛ لأنهم في حاجة إلى مهارات للتحليل والنقد، وتفحص المعلومات التي يمكن تزويد الجمهور بها، مما يُقلِّل من تأثير الأخبار المفبركة على الرأي العام، ونظراً لخطورة الأخبار الزائفة على المجتمعات والمؤسسات بجميع أنماطها كان لا بُدَّ من وجود آليات لمواجهة هذه الأخبار، خاصة في وجود ضعف لمستوى المعرفة الخاصة بالجمهور؛ ويمكن أن تتنوع هذه الآليات وفق طبيعة الوسيلة فتختلف من وسيلة لأخرى.

وقد أكدت عديد من الدراسات أهمية مهارات التربية الإعلامية المختلفة في تمكين الفرد من اكتشاف الأخبار الزائفة، والقدرة على التعامل الصحيح مع المحتوى الإعلامى الرقمى، هذا ما جعل الباحثين يهتمون بتصميم وبناء برنامج تدريبي لمهارات التربية الإعلامية من الطفولة إلى المراهقة والشباب، يفيد القائمين على تربية النشء والطفولة والشباب والمهتمين بهم من أولياء الأمور والتربويين والإعلاميين، ومنها دراسة وفاء خضر (2021)[15]، التي قدَّمت الأطر النظرية والمهارية عن التربية الإعلامية ورؤية الوالدين والمسؤولين في مجال الطفولة والشباب، لاكتساب الأجيال الجديدة مهارات التربية الإعلامية لمواجهة الفائض الهائل من وسائل الإعلام، ومن أهم مهارات التربية الإعلامية

التي يتم تنميتها مهارات الاتصال الفعال مهارات اختيار المحتوى الإعلامي، ومهارات تحليل وتفسير الرسائل الإعلامية، ومهارات تقييم نقد الرسائل الإعلامية، ومهارة المشاركة الفعالة التواصل ورجع الصدى مع وسائل الإعلام، ومهارة إنتاج الرسائل الإعلامية والمضمون الإعلامي، ومهارة استخدام التفكير الناقد مع محتوى وسائل الإعلام.

ولم تتوقف أهمية التربية الإعلامية على تنمية مهارات التحليل فقط، بل امتدت إلى تطوير الكفايات الإعلامية، فأكدت دراسة وليد اتباتو (2019)([16]) دور التربية الإعلامية في تنمية الكفايات الإعلامية لدى المراهق المتمدرس، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات على عينة قوامها (80) أستاذًا من الجنسين من أساتذة مستوى الإعدادي والثانوي؛ الذين يشرفون على تدريس المواد الأدبية والمواد المتعلقة بالعلوم الإنسانية واللغات والتكنولوجيا بكل من مدن الرباط وفاس وصفرو، وأظهرت النتائج العمل على إدراج مشروع التربية الإعلامية ضمن مخططات المجلس الأعلى للتعليم والبحث العلمي، والعمل على إدراج مفهوم التربية الإعلامية داخل التكوين الأساسي للأساتذة.

ولمعرفة مدى استخدام الشباب مهارات التربية الإعلامية؛ مهارة الوصول، ومهارة التحليل، ومهارة التقييم، ومهارة الإنتاج، في التحقق من الأخبار المُزيَّفة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، جاءت دراسة أحمد محمد نجيب (2023)([17])، التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وبلغت عينة الدراسة (٥٠٠) مفردة من الشباب، واستخدم الباحث استبانة تتضمن مقياس سمات الأخبار الزائفة، ومقياس وسائل التحقق من الأخبار الزائفة، ومقياس إتقان مهارات التربية الإعلامية، وأوضحت الدراسة أن مقاطع الفيديو من العناصر المؤثرة في مصداقية الأخبار، وأن الأخبار الزائفة تحتوى على روابط Hyper Linkزائفة.

ومن أهم المستخدمين الذين يتعرضون لمضامين الأخبار الزائفة ويحتاجون إلى توعية باستمرار طلبة الجامعة بشكل خاص، وجميع الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بشكل عام، وقد رصدت دراسة طارق محمد الصعيدي (2023)([18]) دور

ممارسات وأنشطة التربية الإعلامية بالمدارس المصرية في التوعية بالأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويتفرع منه التعرف على طبيعة اهتمام الطلاب بممارسات التربية الإعلامية، وقياس مدى معرفة الطلاب بالأخبار الزائفة، وأهم مصادر المعرفة، ومدى إسهامها في مواجهة أخطار الأخبار الزائفة، وقياس اتجاهات الطلاب نحو تأثيرات التربية الإعلامية في التعريف بجوانب الأخبار الزائفة، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من طلاب المدارس المصرية الثانوية ببعض المحافظات المصرية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المشاركة في أنشطة وممارسات التربية الإعلامية ومستوى الوعي بالأخبار الزائفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بالأخبار الزائفة باختلاف المتغيرات الديموغرافية، وارتفاع المشاركة في أنشطة التربية الإعلامية والأنشطة الاتصالية بين عينة الدراسة، وغالبية المدارس لديها حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع إلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام أكبر مصادر للأخبار الزائفة، والطلاب لديهم قدرات بين منخفضة ومتوسطة في مواجهة الأخبار الزائفة، إضافة إلى اختلاف اتجاهات الطلاب نحو دور التربية الإعلامية في التوعية بالأخبار الزائفة.

وأظهرت نتائج دراسة Hobbs, R., Moen, M (2022) [19] عدم تنفيذ سوى عدد قليل من الممارسات التعليمية مع معظم أو جميع الطلاب تقريبًا في الولاية، ومع ذلك، فإن تطبيق مختلف الممارسات التعليمية لمحو الأمية الإعلامية تباينت بشكل كبير من مجتمع لآخر، ولكن هذه الاختلافات لم تكن بسبب حجم المجتمع أو موقعه الجغرافي أو وضعه الاجتماعي والاقتصادي، ويمكن تفسير ما يقرب من نصف التباين في الممارسات التعليمية بالعقبات، بما في ذلك قيود التكنولوجيا، والسياسات المدرسية، والأولويات الأكاديمية، وتصورات الطلاب، واستجابة المعلم.

وأكد (ممدوح عبد الله) في دراسته (٢٠٢١)[20] وجود علاقة بين مستوى امتلاك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومهارة التحليل؛ إحدى مهارات التربية الإعلامية، وأساليب وطرق التعامل مع المحتوى زائف على مواقع التواصل الاجتماعي،

وتعددت تلك الأساليب ما بين: النشر مع الاستفهام أو التعجب، والإبلاغ عن المحتوى، وعدم النشر.

ولكن أكدت بعض الدراسات أهمية المهارات النقدية، ومن ثمَّ ضرورة وجود محو الأمية الرقمية ليتمكن المشاهدون والمتابعون للوسائل الإعلامية من كشف ما هو حقيقي وما هو مُزيَّف ومنها دراسة Nolan Higdon([21]) (2020)، التي أكدت أن محو الأمية الإعلامية النقدية، عن طريق برامج التربية الإعلامية، الوسيلة الأولى لاكتشاف وفهم ومقاومة الأخبار الزائفة التي اتخذت من وسائل التواصل الاجتماعي بيئة صالحة للانتشار والتأثير، وأكدت الدراسة أن مهاراتي التحليل والبحث عن المعلومات هما الوسيلة الأولى لمقاومة الأخبار الزائفة.

ومن أجل معرفة العلاقة بين التفكير النقدي من ناحية، ومتغيري استهلاك الأخبار التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي، ومحو الأمية الإعلامية من ناحية أخرى، انتهت دراسة (Mutsvairos & Bebawi ,2019)([22]) إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية موادًا تدريبية تكسب الطلاب مهارات التفكير النقدي والتحليلي لتنمية قدراتهم على تقييم مصادر إنتاج المحتوى المنشور عبر شبكات التواصل الاجتماعي، سواء أكان هذا المحتوى صادرًا عن مؤسسات إعلامية أو جمهور

من ناحية أخرى، وانتهت دراسة (Simmons,T 2018)([23]) إلى ضرورة أن يتعلم الأطفال مهارات التحقق من الواقع المعاش، ومهارات التفكير النقدي اللازمة لتحليل المحتوى الذي تقدمه المنصات الإعلامية التقليدية، وخاصة الرقمية.

وعليه فقد تزايد الاهتمام بتعليم محو الأمية الإعلامية في جميع أنحاء الولايات المتحدة وحول العالم، ولكن لا يزال هناك القليل من المعلومات عن انتشار الممارسات التعليمية المختلفة المستخدمة لتنفيذها في المدارس الابتدائية والثانوية، وتضمنت الاستطلاعات والمقابلات شبه المنظمة مع عينة حصصية على مستوى الولاية من أصحاب المصلحة في مجال التعليم قادة المدارس والمعلمين، وأمناء المكتبات، والمسؤولين الحكوميين المنتخبين، وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع في جميع المناطق التعليمية الـ 24 في رود أيلاند، لذا يُعدَّ المسؤول الأول عن تمييز الأخبار الزائفة من الحقيقية هو المستخدم، وعليه فلا بُدَّ من

الاهتمام بعمل برنامج توعوي شامل لتنمية المهارات الخاصة بتمييز الأخبار، ومنها التحقق من المصداقية؛ إذ أكدت دراسة(Tracy Simmons.(2018[24]) أن مسئولية التحقق من المعلومات وتحليلها تقع على عاتق المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي، وأنه من الأهمية العمل على محو الأمية الإعلامية، من خلال نشر أساليب التمييز بين الحقيقة، والسخرية، والتزييف، بما يمكن الأفراد من تحسين مهارات التربية الإعلامية لديهم، وإتقان التعرف على أساليب إنتاج الأخبار وتفسيرها ومشاركتها بطريقة أخلاقية وصادقة.

وساعد ظهور مفهوم التربية الإعلامية الإخبارية على اتجاه عديد من الدراسات للبحث في هذا المفهوم، وبينت دراسات أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات التربية الإعلامية الإخبارية أكثر قدرة على كشف الأخبار الزائفة مقارنة بغيرهم، فقد أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع وجود التربية الإعلامية الإخبارية في توليد عديد من الأخبار والمعارف التي يستوجب على الأفراد التأكد منها، لذا جاءت دراسة (V..Pavlik, J(2023[25]) للنظر في تأثيرات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الصحافة والتربية والإعلامية بالتعاون مع ChatGPT، إذ يؤذن الذكاء الاصطناعي التوليدي (AI) بدخول عصر التحول المحتمل للصحافة والمحتوى الإعلامي، وتناولت الدراسة إحدى منصات الذكاء الاصطناعي التوليدية البارزة، وتسمى ChatGPT التي أُتيحت للجمهور في عام 2022 للاستخدام المجاني، إذ تتيح ChatGPT للمستخدمين إدخال مطالبات نصية وإنشاء استجابات نصية بسرعة مستمدة من المعرفة المكتسبة من خلال التعلم الآلي في التعامل مع الإنترنت، وهو ما يمكن استثماره في التربية الإعلامية، وهناك عديد من القدرات وقيود ChatGPT على تقديم انعكاسات عن آثار الذكاء الاصطناعي التوليدي على الصحافة والتربية الإعلامية.

وأسهمت مهارات التربية الإعلامية الإخبارية في صياغة نموذج للعوامل العقلانية التي تتنبأ بسلوك مشاركة الأخبار المُزيَّفة، كما اختبرت الدور الفعال لتمييز الأخبار الزائفة في وسائل التواصل الاجتماعي، وكان التركيز على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وأُجري استطلاع عبر الإنترنت لجمع ردود المشاركين عبر المناطق الجيوسياسية النيجيرية، فقد أكدت دراسة (,Mateus, J. 2023)[26] أن مهارات محو

الأمية الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي تعمل بشكل كبير على تخفيف العلاقة بين البحث عن المكانة والشهرة والثقة في وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركة الأخبار المُزيَّفة بطريقة تجعل التأثيرات/ العلاقات أقوى بين أولئك الذين لديهم مهارات منخفضة في محو الأمية الرقمية.

كما أكدت دراسة (Hameleers, 2022)[27] أن التعرض لرسائل التربية الإعلامية الإخبارية يقلل بشكل كبير من إدراك دقة المعلومات الخاطئة، وأنه لا يمكن تصحيح مستوى موافقة مستهلكي الأخبار على المعلومات المضللة Misinformation بشكل فعال، من خلال الاعتماد على رسائل التربية الإعلامية الإخبارية وحدها، لذا يتطلب من الفرد أن يتسلح بمجموعة من المهارات ليستطيع أن يميز بين الحقيقة والكذب، لذا تؤدي المهارات الخاصة بالتربية الإعلامية الإخبارية دوراً في التصدي للشائعات، ومحاولة رصد أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها بموضوعية تزيد من حصيلتها المعرفية.

وهذا لا يمنع ضرورة الاهتمام بإكساب مهارات التربية الإعلامية الإخبارية وتنميتها لدى طلبة الجامعة؛ إذ رصدت دراسة عبد المحسن عقيلة (2022)[28] مستوى مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لدى عينة من طلاب الإعلام التربوي جامعة المنيا، في ضوء نظرية جيمس بوتر للتربية الإعلامية، واستخدمت منهج التحليل البعدي لدراسات التربية الإعلامية الإخبارية في الفترة من 2009 حتى 2022، من خلال أسلوب تحليل المضمون الكيفي، وأشارت النتائج إلى قصور المدرسة العربية في دراسات التربية الإعلامية الإخبارية، وأن معظم الدراسات عينة الدراسة استندت إلى نموذج جيمس بوتر للتربية الإعلامية في دراستها للتربية الإعلامية الإخبارية، ومن خلال دراسة ميدانية لعينة من طلاب قسم الإعلام التربوي بالمنيا، بلغت (412) مفردة وباستخدام أسلوب التحليل العنقودي، أوضحت النتائج أن نسبة ذوي مستويات التربية الإعلامية الإخبارية المرتفعة 32.3٪، ونسبة الطلاب ذوي المستوى المنخفض 67.7٪، ومن الصفات المشتركة للطلاب ذوي المستوى المرتفع أنهم أكثر دافعية لاستهلاك الأخبار، ولديهم تشكك في

محتوى وسائل الإعلام الإخبارية، مقارنة بالطلاب ذوي المستوى المنخفض للتربية الإعلامية الإخبارية.

وتؤدي التربية الإعلامية الإخبارية دوراً في كشف الأخبار الزائفة، وافترضت دراسة (Jones-Jang & Others (2021[29]) أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات التربية الإعلامية أكثر قدرة على كشف الأخبار الزائفة مقارنة بغيرهم، وطبقت الدراسة في إطار ذلك ثلاثة نماذج، هي: التربية الإعلامية، والتربية المعلوماتية، والتربية الرقمية، وأوضحت نتائجها أن امتلاك الأفراد المهارات التربية الإعلامية يجعلهم أكثر قدرة على كشف الأخبار الزائف، ومواجهة آثارها السلبية، عن التربية المعلوماتية، والتربية الرقمية.

وعن دور هذه المهارات، توصلت دراسة (Huber, Borah and Gil de Zúñiga, 2021) [30] إلى أن الأفراد الأكثر إلماماً بمهارات التربية الإعلامية الإخبارية لديهم قدرة على تطوير مهاراتهم في مواجهة الأخبار المُزيَّفة واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند التعرض لها، وأن مستهلكي أخبار وسائل الإعلام التقليدية، وصغار السن من الشباب هم الأكثر عرضة لاتخاذ إجراءات تصحيحية عند مواجهة المعلومات المضللة، واتفقت مع هذه الدراسة مع دراسة (Nagel, 2021)[31]، التي أكدت وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى التربية الإعلامية الإخبارية وثقة الفرد في قدرته على تحديد الأخبار المُزيَّفة، وعلاقة ارتباط سالبة بين مستوى التربية الإعلامية الإخبارية واتجاهات الفرد السلبية نحو الأخبار المُزيَّفة، وعلاقة ارتباط سالبة مع درجة قبول الفرد لمشاركة أخبار مُزيَّفة.

ومن أجل بحث مخاطر المحتوى الزائف المنشور عبر وسائل الإعلام، وفاعلية التربية الإعلامية الإخبارية في التخفيف من آثاره المحتملة، وإنما تجاوزت ذلك لتتطرق بعضها إلى بحث سبل وأدوات كشف هذا المحتوى، وفي هذا الإطار حددت دراسة (Jahng, M.R وآخرون 2020)[32] الأدوات التي يستخدمها ممارسو العلاقات العامة بالولايات المتحدة الأمريكية للكشف عن الأخبار الزائفة، والتحقق من صحة المعلومات المتضمنة بها في قنوات الاتصال الرسمية ووسائل الإعلام الإخبارية التقليدية، والمصادر الخارجية.

ويمكن من خلال المنصات الاجتماعية استخدام البرامج التدريبية الخاصة بالتربية الإعلامية الاخبارية لتوعية الجمهور بأهمية التمييز بين الأخبار الحقيقية والمُزيَّفة، ومنها دراسة Amazeen & Others (2019) ([33]) التي أشارت إلى أن استخدام برامج تدريبية لمهارات التربية الإعلامية الرقمية يعمل على حماية الأفراد من الأخبار الزائفة، ويعطيهم القدرة على التفرقة بين المحتوى الإخباري الحقيقي والصادق والمحتوى الإخباري الزائف والمضلل، وأن مهارات التربية الإعلامية تعمل على ضبط عمليات تداول ونشر ومشاركة الأخبار في المجتمع.

كما انتهت دراسة (Ku, Kelly وزملائه ,2019)([34]) و(Dell, M. ,2019)([35]) إلى تأكيد أهمية محو الأمية الإعلامية الإخبارية في تنمية مهارات التفكير النقدي، وكذلك إلى وجود علاقة ارتباطية واضحة بين تعلم القانون من ناحية ومحو الأمية الإعلامية الإخبارية واكتساب مهارات التفكير النقدي، كما تؤدي التربية الإعلامية الإخبارية دوراً في تحصين الجمهور من الآثار السلبية الناجمة عن الأخبار الزائفة، وبحثت دراسة (Jones ,Jang, M.S,2019)([36]) تقييم ما إذا كان الأفراد الذين تم محو أميتهم الإعلامية والمعلوماتية أقدر على كشف المحتوى الزائف مقارنة بغيرهم، وخلصت إلى أن محو الأمية المعلوماتية يعزز بشكل كبير القدرة على كشف القصص الإخبارية الزائفة، ويقلص من آثارها السلبية.

لذا لا بد من تفعيل برامج التربية الإعلامية الإخبارية لمكافحة التضليل الرقمي، من خلال تضمين المناهج الدراسية لبرامج التربية الإعلامية الإخبارية (Salma 2019)([37])، مما يؤكد فاعلية برامج محو الأمية الرقمية في الحد من الدعاية وخطاب الكراهية الذي قد تحدثه خوارزميات الذكاء الاصطناعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- **من حيث طبيعة الموضوع:** تنوعت الدراسات العربية فيما بينها من حيث طبيعة الموضوع، فقد ركز معظمها على العلاقة بين استخدام منصات التواصل الاجتماعي والترويج للشائعات من خلال تعددية المصادر، ووجود أمية رقمية

للتعامل مع الوسائل والتقنيات الحديثة، لذا أوصت في نتائجها بمحو الأمية الإعلامية من أجل التصدي للشائعات، ومنها دراسات (وفاء خضر (2021)، عبد المحسن عقيلة (2022)، طارق محمد الصعيدي (2023)، منى عبد الغني (٢٠٢٠)، أحمد جمال حسن (2021)، بينما ركَّزت الدراسات الأجنبية على استخدام استراتيجيات مختلفة للتغلب على الأخبار الزائفة، وإمداد المستخدمين بآليات مختلفة للتغلب على الأخبار الزائفة من خلال برامج إعلامية وتطبيقات ذكاء اصطناعي وبرامج للتربية الإعلامية الإخبارية، ومنها (Tracy Simmons.(2018)، Pavlik, (2023) ، Mateus, J., Andrada, 2022)، (Azzimonti, M.,(2023)، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية والعربية في طبيعة الموضوع، إذ اقتصرت الدراسة الحالية على تصميم برنامج قائم على نموذج جيمس بوتر لتنمية مستوى التربية الإعلامية الإخبارية وقدرتها على مواجهة الأخبار الزائفة، وقد استفادت الباحثة من أوجه التشابه والاختلاف في التركيز على موضوع التربية الإعلامية الإخبارية لكونها من المؤشرات التي تركز على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام، والانتقاء من بين الوسائل الأهم والأكثر تأثيراً بالنسبة لصناعة المحتوى.

- **من حيث طبيعة المنهج:** تنوعت المناهج التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ما بين مسح إعلامي ومقارن وتحليلي، ودراسة حالة، بينما قلَّت الدراسات التي تناولت التحليل النوعي من المستوى الثاني، مثل دراسة عبد المحسن عقيلة، 2022، كما اعتمد على منهج المسح الإعلامي مما يعد من المناهج المختلطة، وقلَّت الدراسات العربية التي تعتمد على التصميم التجريبي، بينما ركزت الدراسات الأجنبية في معظمها على المنهج شبه التجريبي، ومنها دراسات (Jones ,Jang, M.S,2019)، (Simmons,T 2018)، (2019, Kelly)، (Salma 2019)، (Jahng, 2020)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج شبه التجريبي من فئة التصميم الأحادي المجموعة الواحدة لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

- **من حيث الأدوات:** تنوعت الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، واعتمدت أغلبها على الأدوات الوصفية، مثل الاستبانات والمقاييس الإنسانية والاجتماعية، ودراسات قليلة منها اعتمدت على الأدوات التجريبية، وذلك على حسب طبيعة المنهج، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على مقياس واختبار تحصيلي لقياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية، وقدرتها على مواجهة الأخبار الزائفة.
- **من حيث عينة الدراسة:** تنوعت الدراسات العربية والأجنبية فيما بينها في اعتمادها على عينة الدراسة، فركَّز بعضها على عينة من المعلمين والمدرسين وهيئة التدريس، ومنها دراسات اعتمدت على عينة من الطلاب التعليم قبل الجامعي، والشباب الجامعي، ومن الدراسات التي اتفقت الدراسة الحالية معها في طبيعة العينة (عبد المحسن حامد، 2022- طارق محمد الصعيدي، 2023)، ومنها دراسة اعتمدت على الجمهور بشكل عام (دراسة مها بهنسي، 2019).

أوجه الاستفادة من خلال التعقيب على الدراسات السابقة:

- تحديد متغيرات الدراسة بشكل علمي دقيق وصحيح من الناحية الإعلامية، ليتناسب مع حجم الاهتمام بالموضوعات الإعلامية في الوقت الحالي.
- إعداد أدوات الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات المتشابهة والمختلفة لتحديد طبيعة الأدوات التي تتناسب مع أهداف الموضوع، وتقيس تساؤلات الدراسة الحالية وفرضياتها.
- تحديد عينة الدراسة من خلال دراسة طبيعة العينات التي اعتمدت عليها الدراسات الحالية لتختار الباحثة العينة التي تناسب دراستها الحالية.
- إعداد الإطار المعرفي وتحليل النتائج وتفسيرها من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها.
- تحديد مستوى حاجة الدراسة الحالية إلى نموذج جيمس بوتر، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات التي اعتمدت على نموذج جيمس بوتر.

مشكلة الدراسة:

استطاعت الباحثة من خلال ملاحظتها للطلاب أثناء المحاضرات، ومن خلال مراجعة المقررات الدراسية، ومع وجود تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وانتشار عديد من الأخبار التي تحمل في طياتها التحريض على ما تتخذه الدولة من قرارات خاصة بالاقتصاد والمشروعات القومية، اكتشفت انسياق بعض الطلاب وراء بعض الأخبار التي تتحدث عن مشروع "رأس الحكمة"، ومشروع "القطار الكهربائي المعلق"، ووجدت خلافات بين مؤيد ومعارض وصلت لدرجة الاحتكاك كل مدافع عن وجهة نظره من خلال ما أطلع عليه من مصادر، وعدم قدرتهم على تمييز المصادر التي تتناقل الأخبار ومستوى مصداقيتها، وعلى الرغم من ذلك فإنهم يدافعون عن قناعاتهم من خلال ما قرأوه من منصات التواصل الاجتماعي، مما يُشكِّل خطراً على اتجاهات هؤلاء الشباب المستقبلية، فقد يتخذون قرارات بناء معلومات حصلوا عليها، دون التأكد من مصدرها، وهذا يجعلهم ينشرون الشائعات وينقلونها وكأنها حقيقة، ومن ثم، فإن هؤلاء الطلاب ينقصهم المهارات التي تجعلهم يستطيعون تحليل الأخبار ومعرفة مضامينها، وكيفية كتابتها بشكل سليم، وطبيعة الصور ومستوى مصداقيتها، والتأكد من أن المصدر حقيقي وليس وهمياً يمكن الثقة فيه، إذًا فهم بحاجة إلى معرفة كيفية التعامل مع وسائل الإعلام، سواء التقليدية أو الإلكترونية، وفي الوقت نفسه في حاجة إلى معرفة كيفية تحليل وانتقاء المحتوى حتي يتمكنوا من تمييز الأخبار الحقيقية من المُزيَّفة، والقدرة على مواجهة الشائعات وعدم الانسياق خلفها، لأن الإعلامي مسؤول عن نشر الحقائق، فالحقيقة صعبة في نشرها، ولكن الأكاذيب سرعان ما تنتشر عبر الوسائل المختلفة وتلقى ترحاباً من المستخدمين بفئاتهم كافة، ومنهم الطلاب، وبناء عليه أجرت الباحثة **دراسة استطلاعية** لبعض الطلاب بلغ عددهم حوالي 15 طالباً، وبسؤالهم عن طريقة تفضيلهم للخبر الذي يتابعونه، أجاب 95٪ بناء على عدد التعليقات والمشاهدات، بينما أجاب 5٪ بسبب مصداقية المصدر، وبسؤالهم عن كيفية تمييز الخبر الحقيقي من المُزيَّف، أجاب 85٪ منهم من خلال انتشار الخبر على صفحات المؤثرين والشخصيات المهمة وتناقله من خلال صفحات الأصدقاء، بينما أجاب 15٪ من خلال الرجوع إلى الصفحات الرسمية للوزارة المنسوب إليها الخبر

أو الهيئة، وعند سؤالهم عن معرفتهم بالتربية الإعلامية الإخبارية أجاب 40٪ منهم بأنهم يعرفون بعضًا عنها، بينما أجاب 60٪ أنهم لا يسمعون عنها، وعند سؤالهم السؤال الأخير عن أكثر الأخبار التي يبحثون عنها فذكروا (مشروع القطار الكهربائي، وحملة التوظيف، وخطاب محمد صلاح بشأن قضية فلسطين، وموضوع هجوم إيران على إسرائيل، والأخبار المتداولة بخصوص التعديلات الخاصة بالثانوية العامة)؛ فهذه الأخبار خلقت لديهم الفضول لمعرفتها من أكثر من مصدر للتأكد من صحتها أو للتأكد من تفاصيلها، وهذا جعل الباحثة تخرج من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية بضرورة وجود برنامج لتنمية مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لدى طلبة كلية الإعلام جامعة المنوفية، لتزويدهم بالمعايير السليمة للحكم على الأخبار، ومن ثمَّ القدرة على مواجهة الأخبار المُزيَّفة، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في: قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج جيمس بوتر لتنمية مستوى التربية الإعلامية الإخبارية وعلاقته بمواجهة الأخبار الزائفة لدى طلاب كلية الإعلام.

أهمية الدراسة: يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية في ظهور عدد من التحديات وتدفق المعلومات بشكل دقيق وسريع، وعليه يمكن أن تكون أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

أولًا: الأهمية النظرية

- أهمية البحوث التجريبية في مجال الإعلام، واعتماد الباحثة على المنهج شبه التجريبي لتحقيق ضبط الأدوات البحثية، والتمكن من تجريبها بدقة وضبط المتغيرات والعوامل التي يمكن أن تساعد في عدم اتزان النتائج.
- تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال الاعتماد على مفهوم التربية الإعلامية الإخبارية، بوصفها من المسميات العالمية التي تهتم بتطبيقها دول العالم، لذا فالطلاب في حاجة إليها لضبط العوامل والظواهر الخارجية التي تؤثر في طرق التعامل مع وسائل الإعلام.
- ضرورة وجود مقررات للتربية الإعلامية الإخبارية بكليات الإعلام، وذلك بعد تأكيد نتائج الدراسة الحالية أهمية وجود التربية الإعلامية الإخبارية داخل كليات الإعلام.

- أهمية الفئة العمرية والتخصص الذي تعتمد عليه عينة الدراسة الحالية؛ إذ يُعدَّ طلاب الإعلام إعلاميي المستقبل، وهم القائمون على صناعة وتوجيه الرسالة، وإنارة العقول من خلال الرسائل الإعلامية المختلفة التي تبث بكل القنوات الفضائية، لذا يمكن اعتبار التربية الإعلامية الإخبارية من أهم المعايير والضوابط والتشريعات التي تحكم التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- تحديث المقررات الدراسية في كليات الإعلام لتضمن مقرراً عن التربية الإعلامية الإخبارية، مثلما يوجد مقرر يسمى التربية الإعلامية في بعض أقسام الإعلام.
- تقديم إطار مقترح لتوجيه مستخدمي وسائل الإعلام للاختيار من بينها الأكثر دقة وموضوعية.
- تسهم نتائج الدراسة في مساعدة المسؤولين والقائمين على مجال الإعلام في تحديد نماذج للاتصال الحديث وترشيد استقبال الأخبار الحقيقية.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- الكشف عن فاعلية برنامج مقترح التربية الإعلامية الإخبارية في مواجهة الأخبار الزائفة.
- التعرف على الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي.
- الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التربية الإعلامية الإخبارية.
- التعرف على مستوى أبعاد التربية الإعلامية الإخبارية من وجهة نظر عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة: يمكن للباحثة صياغة تساؤلات الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- ما فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية الإخبارية في مواجهة الأخبار الزائفة؟

- ما الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي؟
- ما الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التربية الإعلامية الإخبارية؟
- ما مستوى أبعاد التربية الإعلامية الإخبارية لدى عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

1) يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (0.05) بين مُتوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التربية الإعلامية الإخبارية لصالح التطبيق البعدي.

2) يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (0.05) بين مُتوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمستوى التربية الإعلامية الإخبارية لصالح التطبيق البعدي.

3) فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج جيمس بوتر في تنمية كل من اتجاه الطلاب نحو مستوى التربية الإعلامية الإخبارية، والاختبار المعرفي للتربية الإعلامية الإخبارية.

4) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مُتوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لأدوات القياس الخاصة بالدراسة، وهي: مقياس مهارات التربية الإعلامية الإخبارية، والاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية.

حدود الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الحدود يمكن سردها في النقاط الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها الموضوعية على برنامج قائم على نموذج جيمس بوتر وعلاقته بمواجهة طلاب الإعلام للأخبار الزائفة، دون التطرق إلى أي موضوعات بحثية أخرى.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من شباب الجامعة دون التطرق إلى أي فئات عمرية أخرى.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تطبيق أدواتها على طلاب كلية الإعلام جامعة المنوفية، دون التطرق إلى كليات أو جامعات أخرى داخل جمهورية مصر العربية.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها الزمانية وتطبيق أدواتها خلال الفترة الممتدة من 2024/9/28 إلى 2024/12/1م.

متغيرات الدراسة: يمكن ضبط متغيرات الدراسة الحالية في:

- **المتغير المستقل:** يتمثل في برنامج قائم على نموذج جيمس بوتر في تنمية مستوى التربية الإعلامية الإخبارية.
- **المتغير التابع:** مواجهة الأخبار الزائفة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولًا: منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، إذ تعتمد على التصميم الأحادي ذي المجموعة التجريبية الواحدة لتناسب هذه المجموعة مع أهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها وفرضياتها، كما يعد المنهج شبه التجريبي من المناهج الملائمة لقياس فاعلية البرامج القائمة على التحقق والتجريب.

ثانيا: عينة الدراسة: طُبِّق البحث على 39 طالبًا من طلاب المستوى الثالث (قسم الإذاعة والتلفزيون) بكلية الإعلام جامعة المنوفية، واستبعاد أربع مفردات لوجود أخطاء باستجابتهم، وتبقت العينة الأساسية للبحث 35 مفردة تمثلت في الذكور والإناث.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- ترجع أسباب اختيار الفرقة الثالثة إلى وجود مقرر الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، وهذا المقرر يتضمن في التوصيف الأخبار وأنواعها، لذا تراها الباحثة أنسب الفئات للتعرف على الفرق بين الأخبار الزائفة والحقيقية.

- تأهيل هؤلاء الطلاب للعمل في مشروعات التخرج التي تعتمد في المقام الأول على المهارات الإعلامية، ومنها تحليل المحتوى، وانتقاء الوسيلة التي يعرض من خلالها المحتوى الإعلامي الخاص به.
- أن طلاب الفرقة الثالثة تأسسوا من قبل في الفرقة الأولى والثانية، وتدربوا على كتابة الخبر وتحريره والحديث وكيفية إجرائه.

ثالثًا: أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية، من أجل التحقق من أهداف الدراسة وفرضياتها، على أداتين، هما: الاختبار المعرفي الخاص بمستوى التربية الإعلامية الإخبارية، ومقياس التربية الإعلامية الإخبارية، واطلعت الباحثة على الدراسات المتشابهة مع الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على أدواتها، أعدَّت الباحثة الأدوات الحالية، وبعد ذلك عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين(*) للتأكد من صلاحيتها وقابليتها للتطبيق، وأجرت الباحثة التعديلات التي أقرَّها المُحكِّمون، ومن ثم تجريب الأدوات للتحقق من القابلية للتطبيق، وكان تصميم الأدوات بالشكل النهائي كما يلي:

- **الاختبار المعرفي:** تكون الاختبار المعرفي من جزأين؛ الجزء الأول وهو أسئلة الصواب والخطأ، وبلغ عدد العبارات 20 عبارة، وتم تصحيها (صفر، واحد)، والجزء الثاني الخاص بأسئلة الاختيار من متعدد، وبلغ عددها 10 عبارات.
- **المقياس الخاص بالتربية الإعلامية الإخبارية:** تكون المقياس من أربع محاور، هي: (الحاجة إلى المعرفة- الانتقاء ما بين وسائل الإعلام- التحليل النقدي للأخبار- القدرة على تمييز الأخبار الزائفة)، وبلغ عدد عبارات المقياس 33 عبارة، تقسيمها كما يلي.

الأبعاد	أرقام العبارات
الحاجة إلى المعرفة	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7
الانتقاء ما بين وسائل الإعلام	8، 9، 10، 11، 12، 13، 14
التحليل النقدي للأخبار	15،16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25
القدرة على تمييز الأخبار الزائفة	26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33

أولًا: مقياس مهارات التربية الإعلامية الإخبارية:

- **صدق المقياس: استُخدم صدق الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية والعبارات، وتوصلت الباحث إلى النتائج في الجدول الآتى:**

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والعبارات

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
1	0.503	11	0.465	21	0.345	31	0.484
2	0.409	12	0.365	22	0.382	32	0.461
3	0.425	13	0.643	23	0.406	33	0.668
4	0.655	14	0.536	24	0.378		
5	0.448	15	0.347	25	0.404		
6	0.335	16	0.446	26	0.263		
7	0.348	17	0.357	27	0.413		
8	0.723	18	0.461	28	0.154		
9	0.451	19	0.528	29	0.379		
10	0.719	20	0.390	30	0.773		

كل العبارات دالة عند مستوى 0.01، وعند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن مقياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية يتمتع بدرجة صدق عالية، إذ جاءت كل العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، ويتبين من ذلك الصدق الداخلي لعبارات المقياس.

- **ثبات المقياس:** استُخدمت معادلة الفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس، وتوصلت الباحثة إلى النتائج في الجدول الآتي:

جدول (2)

ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التربية الإعلامية الإخبارية

المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	التباين	عدد المفردات	قيمة ألفا كرونباخ
71.72	11.18	124.99	33	0.845

يتضح من الجدول السابق أن مقياس التربية الإعلامية الإخبارية يتمتع بدرجة ثبات بلغت وفقًا لمعادلة ألفا كرونباخ (0.845) وهي درجة ثبات عالية؛ وبذلك، فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويصلح للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ثانيا: الاختبار التحصيلى لمستوى لتربية الإعلامية:

- **صدق الاختبار: استُخدم صدق الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية والعبارات، وتوصلت الباحثة إلى النتائج في الجدول الآتى:**

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والعبارات

م	ر	م	ر	م	ر
1	0.846	11	0.423	21	0.399
2	0.461	12	0.408	22	0.434
3	0.652	13	0.448	23	0.397
5	0.355	15	0.463	25	0.356
4	0.425	14	0.542	24	0.480
6	0.595	16	0.439	26	0.389
7	0.689	17	0.482	27	0.384
8	0.521	18	0.484	28	0.736
9	0.616	19	0.369	29	0.467
10	0.426	20	0.479	30	0.367

كل العبارات دالة عند مستوى 0.01، وعند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار التحصيلي لمستوى التربية الإعلامية الإخبارية يتمتع بدرجة صدق عالية؛ إذ جاءت كل العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) ويتبين من ذلك الصدق الداخلي لعبارات الاختبار.

- **ثبات الاختبار:** استُخدمت معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي لمستوى التربية الإعلامية الإخبارية، وتوصلت الباحثة إلى النتائج في الجدول الآتي:

جدول (4)

ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار التحصيلي لمستوى التربية الإعلامية الإخبارية

المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	التباين	عدد المفردات	قيمة ألفا كرونباخ
15.26	8.08	65.29	30	0.759

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار التحصيلي لمستوى التربية الإعلامية الإخبارية يتمتع بدرجة ثبات بلغت وفقًا لمعادلة الفا كرونباخ (0.759) وهي درجة ثبات عالية؛ وبذلك، فإن الاختبار التحصيلي لمستوى التربية الإعلامية الإخبارية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويصلح للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

الإطار المعرفي للدراسة:

تمهيد:

أدت الثورة المعلوماتية والمعرفية والتكنولوجية إلى وجود عديد من وسائل الإعلام التي بدورها أدت إلى انتشار كثير من المعلومات والأخبار بأشكال عدة ومختلفة، وهذا ما جعل وسائل الإعلام تسعى لتحقيق معايير مختلفة للسطو على الساحة والاستحواذ على اهتمام المتابع، مما جعل بعضها لا يلتزم بمعايير المهنية أو التأكد من المصداقية، وزاد من خطورة هذه المضامين عصر الإنترنت؛ إذ أصبح الشباب يعيشون في عالم التواصل الاجتماعي والثقافي والفكري، ويقضون وقتًا كبيرًا في التعامل مع وسائل الإعلام، وأصبحت القيم والعلاقات الاجتماعية تتأثر بدرجة كبيرة بالإعلام.

ولم يتوقف التأثير على المستهلك للمعلومة؛ بل امتد التأثير إلى صانع المضمون وكيفية صناعته لهذا المضمون، وذلك بفضل الازدهار في استخدام التكنولوجيا، وأصبح المحتوى الإعلامي يُنتج ليس فقط عن طريق المتخصصين في المجال الإعلامي، ولكن أيضًا عبر الأشخاص العاديين، وأصبحت المعلومات يتم تداولها عبر مواقع مثل يوتيوب ومدونات دون فلترة أو تدقيق، من هنا يُعدَّ الاهتمام بزيادة وعي الشباب بالتربية الإعلامية مسألة حيوية من أجل التعامل بحكمة مع المجتمع الإعلامي المتغير، وقد شهد مجال التربية الإعلامية تحولًا جذريًا نحو استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة([38]).

ولم يتوقف البحث عن مستويات التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعة؛ بل أصبحت التربية الإعلامية من أساسيات الاهتمام بالتربية، فيمكن من خلالها ضبط المتغيرات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام المختلفة؛ وتتشابه التربية الإعلامية التقليدية والحديثة في كل من فهم الإعلام، ودوره في المجتمع، والأهداف المتوقعة من التربية الإعلامية، وتشير البحوث والدراسات التي أجريت عن التربية الإعلامية إلى تطور المفهوم من المفهوم الكلاسيكي (القراءة والكتابة)، إلى المفهوم السمعي بصري (المتعلق بالإعلام الإلكتروني)، إلى التربية الرقمية (المرتبطة بالإعلام الرقمي)، وأخيرًا إلى الإعلام الجديد (المرتبط بالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي)([39]).

وباعتبار أن الأخبار المكون الأساسي لأي اتجاه أو سلوك، لأن الأخبار هي المصدر الأول للثقافة المعلوماتية والثقافة الحياتية، فالحياة مليئة بالسلوكيات التي تبنى على أساس

الأخبار التي يستقبلها الفرد من وسائل الإعلام باختلاف مصادرها وأنواعها، إذ أصبح الإعلام اليوم بكلّ أشكاله وأنواعه من ضروريّات الحياة، ولا يخلو بيتٌ أو مجتمعٌ من وسائل إعلام معينة، وللإعلام وظائفٌ متعدّدةٌ، سياسيّةٌ، واقتصاديّةٌ، وتربويّةٌ، فالتربية من خلال الإعلام أحد انماط التربية، التي تقوم على الخطاب الجماعيّ، وتركز على تعزيز بعض القيم الإيجابيّة وتقويتها، وكذلك التعديل في القيم السلبيّة أو تغييرها، وللتربية من خلال الإعلام وسائلُ ومنطلقاتٌ، ويترتب عليها نتائج أيضاً.

التربية الإعلامية الإخبارية ودورها في التصدي للأخبار الزائفة:

يشهد العالم بشكل عام تطورات جذرية بسبب وجود التطبيقات الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، التي اقتحمت كل المجالات، ولا سيما المجال الإعلامي بكل مراحله؛ مرحلة الإنتاج، والنشر، والتداول، والتأثير، والاتجاهات، وأساليب الإقناع، فأصبحت التقنيات الحديثة تشكل خطراً على المصداقية والموضوعية بشكل خاص.

ونظراً لعدم وجود رقابة أو فلترة على التطبيقات وآلية استخدامها، وعدم وجود أدلة للاستخدام، ووجود مؤسسات ودول معينة محتكرة لبعض التطبيقات، ودول أخرى تُنعت بالدول النامية، فقد أصبحت مطلباً أساسياً في كل الدول في الوقت الحالي، وهذا عكس عدداً من التأثيرات، منها ما هو سلبي وما هو إيجابي، وقد انقسمت عديد من الدراسات في أهمية ومخاوف تقنيات الذكاء الاصطناعي على المجال الإعلامي، على وجه التحديد (Benková, Z. (2018[40])).

ومع سرعة انتشار المعلومات وتناقلها عبر الوسائل المختلفة، برز دور وسائل التواصل الاجتماعي، وظهرت عديد من المصطلحات التي ترتبط مباشرة بالأخبار التي يتم تداولها عبر الشبكات والمنصات الاجتماعية، فقد أدت هذه السرعة الفائقة إلى وجود صعوبة في السيطرة على انتشار هذه الأخبار، خاصة إذا كانت لا تحمل في طياتها المصداقية والموضوعية، ومن هنا جاءت المصطلحات الخاصة بالتضليل الإعلامي، والشائعات، وحروب الجيل الرابع، والمحتوى الرقمي الزائف، وأكدت عديد من الدراسات أن وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى انتشار المحتوى الرقمي الزائف من خلال آليات متعددة، هي عدم القدرة على السيطرة على انتشار المحتوى، وعدم وجود رقابة أو قيود

قانونية، ووجود أيديولوجيات متعددة المكاسب، سواء الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية (Kim,2019)[41]، (Talwar,2020)[42]، (Corbu,2020) [43].

مما جعل القائمين على تصميم الأبحاث العلمية وإنتاجها يبحثون عن وسائل وآليات جديدة للتصدي للأخبار الزائفة وللشائعات بشكل عام، المنتشرة عبر الوسائل المختلفة سواء السمعية أو البصرية أو المقروءة أو أي وسيلة أخرى تجمع ما بين تقنيات الوسائل المتعددة، ومن الدراسات التي أكدت ضرورة تفعيل التربية الإعلامية ومهاراتها لتنشئة الأجيال على مواجهة هذه الشائعات، والتصدي للأخبار أو توعية الشباب بأهمية انتقاء الرسائل المختلفة من بين وسائل الإعلام، دراسة (Tamboer *et al.*, 2022)[44]، التي أكدت نتائجها وجود ارتباط موجب بين تطبيق نموذج التربية الإعلامية الإخبارية واستهلاك المراهقين للأخبار، ودافعيتهم لاستهلاك الأخبار ومناقشتها ومشاركتها، وأن السياق الاجتماعي (الوالدين، والأقران، وزملاء الدراسة) لديهم تأثير قوي على مستوى التربية الإخبارية لدى المراهقين، وهذا يؤكد أن التعرض لرسائل التربية الإعلامية الإخبارية يقلل بدرجة كبيرة من إدراك دقة المعلومات الخاطئة، وأنه لا يمكن تصحيح مستوى موافقة مستهلكي الأخبار على المعلومات المضللة Misinformation بفاعلية من خلال الاعتماد على رسائل التربية الإعلامية الإخبارية وحدها، مما يعني ضرورة وجود نموذج من خلاله يمكن ضبط معايير التربية الإعلامية الإخبارية حتي لا يتوقف الأمر على مجرد تدقيق الرسائل، ولكن يمتد لقدرة الفرد على التحليل والانتقاء من بين الرسائل لتحديد الدوافع التي يمكن من خلالها ترشيد الاستهلاك (Hameleers, M. 2022)[45].

وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة، في ضوء نموذج جيمس بوتر، حاجة المعلم إلى إدراك التربية الإعلامية الإخبارية في المجال الإعلامي، ومن ثمَّ تمكنه من نقل وتعليم خبرته في هذا المجال إلى طلاب الإعلام، وتوصيلهم إلى مستوى جيد من الإدراك، ومن ثمَّ القدرة على تمكنهم من التحليل والنقد الذي يؤهلهم إلى تمييز الأخبار الحقيقية من الأخبار الزائفة، وهذا يؤكد أهمية وجود مقرر للتربية الإعلامية الإخبارية داخل كليات الإعلام لمواجهة ما يعترض الطلاب من شائعات وأخبار زائفة، قد تهدد كيان

الإنسان واستقراره، خاصة أن الأخبار السلبية تنتشر بسرعة وتؤثر في مستهلكيها بدرجة عالية؛ إذ بحثت بعض الدراسات الإعلامية في تدريس التربية الإعلامية الإخبارية في برامج الصحافة الجامعية، ورغبة المحاضرين تجاه هذا التدريس، وخلصت الدراسة إلى أن اثنين فقط من المشاركين درَّسوا مقرراً مستقلًا للتربية الإخبارية، و27 من المشاركين أكدوا تدريس مفاهيم ذات صلة بالتربية الإخبارية، مثل: الأخبار المُزيَّفة، والمعلومات المضللة، والتأطير Framing، والتحقق من المصادر وتحديدها Verification and sourcing(Morris and Yeoman, 2021)[46]، وهذا يؤكد أهمية التربية الإعلامية الإخبارية ودورها في مواجهة الشائعات من خلال الاعتماد عليها نموذجاً للمعالجة، ولكن نظراً لوجود ضعف لدى المختصين بمفهوم التربية الإعلامية الإخبارية، فإن هذا يحتاج إلى ضرورة وجود برامج للتوعية والارشاد لكل من القائمين على تدريس المقررات والمتعلمين في الوقت نفسه، ولن تتوقف الأهمية على هذين الطرفين فقط؛ بل تمتد الأمر إلى ضرورة وجود توعية مجتمعية، فلم تعد التربية الإعلامية قاصرة على جهات بعينها، فلا بُدَّ أن تدرج منذ المراحل الأولى للتعرض لوسائل الإعلام، والطفل في هذا الوقت يعتمد على وسائل الإعلام في المعرفة وأيضاً التقنيات الحديثة، بل أصبح سابقًا لجيله في الإلمام بمصادر المعرفة وإدراك الأخبار، ولكن هذا لا يمنع وقوعه فريسة للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، كونها بيئة خصبة لترويج الشائعات عبر منصاتها المختلفة، وهنا تُعدَّ التربية الإعلامية الإخبارية المحك لوقوف هذا الزحف من الأخبار الزائفة أو المشكك في صدقها، وقد أكدت إحدى الدراسات في نتائجها أن غالبية أفراد العينة يحصلون على الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي، وأنهم يواجهون قصصاً مُزيَّفة طوال الوقت، وأن قدرتهم على تحديد دقة هذه القصص ضعيفة، إضافة إلى انخفاض مستوى مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لدى أفراد عينة الدراسة (Jamsheed and Bin Naeem, 2020)[47].

وهذه القصص المُزيَّفة تدفع الباحثين والمهتمين بهذا الشأن إلى ضرورة البحث عن استراتيجيات وآليات رقابية من أجل التصدي للأخبار الزائفة، خاصة في وجود تقنيات متناهية الدقة والجودة في إنشاء الصور وتركيب الفيديوهات المُزيَّفة، مما يشكل

خطورة على الرأي العام، سواء الداخلي أو الخارجي، وهذا ما حدث في الفترة الأخيرة بشأن التعديلات التي طرأت على مناهج الثانوية العامة، مما أثار الذعر والقلق بين المتعلمين والمعلمين، وانتشار عديد من الأخبار الكاذبة، سواء عن تداعيات التصريح أو بشأن تقاعد معلمي بعض مواد الدمج أو الإلغاء (Williams, 2016)[48].

ومما سبق عرضه، ترى الباحثة أن التربية الإعلامية الإخبارية من الدعائم الأساسية لإمداد الطلاب بالمهارات والمفاهيم الخاصة بآليات التعامل مع وسائل الإعلام، والقدرة على الوصول بطريقة صحيحة، وكذلك القدرة على انتقاء ونقد وتحليل الأخبار، ومن ثم تجنب الأخبار الزائفة وعدم الانسياق وراءها، ومن ثم انتشار المفاهيم الصحيحة لكيفية تلقي الأخبار وتحليلها بشكل منطقي إعلامي، وهذا هو دور من نشر مفاهيم ومبادئ التربية الإعلامية الإخبارية، وأن السبب في ظهور هذا المصطلح يرجع إلى تضخم الأخبار وانتشارها وتأثيرها على اتجاهات مستهلكي الأخبار ومستقبليها، وتعدد المصادر التي تنشر الخبر نفسه ولكن بصياغات وتفاصيل مختلفة.

- **أهم محاور التربية الإعلامية الإخبارية بناء على نموذج جيمس بوتر:**

صمّمت الباحثة أدوات الدراسة ومحاورها اعتمادا على هذا النموذج، وعليه، فإن الدلالات الأساسية للتربية الإعلامية الإخبارية، التي يمكن اعتبارها مؤشرات لقياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية، بُنيت في ضوء جيمس بوتر، ويمكن إيجازها في النقاط الآتية:

أولًا: الحاجة إلى المعرفة:

تُعدّ المعرفة والتنوير من أولويات وسائل الإعلام باختلاف أشكالها ووسائطها؛ إذ تهدف إلى تعريف الجمهور والمتلقين بالأخبار والمعلومات، وهذا يتطلب المعرفة لدى المتلقي والوسيلة، من خلال معرفة خصائص الجمهور وسماته، وبما أن الحياة المعاصرة تتسم بالتغيرات السريعة، الأمر الذي يتطلب امتلاك الأفراد كثيراً من المعارف والمعلومات، مما يجعلهم قادرين على مواجهة مشكلات الحياة بعقلية متفتحة تقبل كل تطور وتجديد (T. Koltay (2011)[49]).

ولأن طلبة الجامعة هم قادة المستقبل، فيمكن من خلالهم توجيه الرأي العام لأنهم النسبة الأكبر في المجتمع، لذا فبناء شخصية الطالب هي الأساس، وتعدَّ مؤسسات الإعلام من المؤسسات التربوية التي تشارك المؤسسات الأخرى تعليم الأجيال وتربيتها، ويُعبِّر المكون الشخصي عند الطالب عن الحاجة إلى المعرفة، لأنها أحد أبعاد شخصية الطالب، وتسهم في تحسين الميول والاتجاهات وبناء الإدراك، ومن ثمّ مفهومه لذاته وللمجتمع (مي عبد الغني، 2020)([50]).

فالمعرفة الوسيط الفعال في تطوير القوى المعرفية عن طريق اكتساب الفرد القدرة على التفكير، والفهم، والملاحظة، والوعي، والاكتشاف، والاستقراء، والتحليل، والتركيب، وإدراك العلاقات، والتفسير، والمراقبة، والتخطيط، والضبط والتنبؤ، وغيرها من القدرات التي تمكن الفرد من تفسير الظواهر وفهم خصائصها، وهذا يتطلب من الفرد استعمال أسلوب توليد الحلول، وهو من أهم القدرات المهمة التي يجب تنميتها لدى المتعلم لمساعدته على التكيف مع واقعه وحياته المعيشية بطريقة سهلة وميسرة، يكون من خلالها قادراً على حل المشكلات غير المألوفة التي قد تعترضه في حياته.

كما تؤدي أنماط التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي دوراً في تحسين مستوى المعرفة لديهم، فكلما تعددت أنماط التفاعل زاد مستوى المعرفة لديهم وفق طرق وآليات تفاعلهم مع المضامين (أحمد جمال، 2021)([51]).

وتسهم الحاجة إلى المعرفة في بناء المواقف المرتبطة بطريقة شمولية وذات معنى، وذلك من أجل فهم العالم وجعله منطقياً بالنسبة للشخص، وقد أشارت "كاوتينيو" إلى العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والنجاح، وكذلك مع الأداء الأكاديمي، وخاصة في الدراسة الجامعية، إذ أضافت أن الطلبة ذوي المستويات المرتفعة في الحاجة إلى المعرفة يستخدمون استراتيجيات تعلم شمولية وعميقة تترجم إلى مستويات أعلى من الفهم، ومن ثم الوصول إلى مستويات أفضل من الأداء للمهمات التعليمية ومختلف المواقف التي تواجههم (Obadă, D,2022) ([52]).

ثانيا: الانتقاء ما بين وسائل الإعلام

أتاحت وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي عديدًا من المضامين دون حدود وبأساليب متنوعة ومتعددة من الإقناع والتأثير، مما جعل أمام مستهلك المضامين عددًا من المصادر والوسائل، وذلك يتيح أمامه حرية الاختيار والاستبدال بين الوسائل، ويمثل هذا عقبة أمام المستهلك، فعندما تعطي الحرية للفرد يقع على عاتقه مسؤولية الاختيار والتحديد، لذا يبحث عن معايير لتحديد الوسيلة الأنسب لتلبية احتياجاته المعرفية والوجدانية والسلوكية، وذلك ساعد الأفراد على استبدال الوسيلة الاتصالية بأخرى من أجل التعرف على مضمون معين من مضامين الوسائل الإعلامي ة(دعاء عوض، 2018)([53]).

وهكذا يتضح أن الفرد ينتقي من المواد الإعلامية ما يريد أن يتعرض له، ولاحظ التعرض الاستبدالي كل من الباحثين (جاك لايل) و(أويت باكر) في (دراسة ميدانية)، بمقارنة أثر التلفزيون في الخمسينات، غير أن التعرض الاستبدالي ليس شاملًا، من خلال إثباتهم أن التلفزيون ليس الوسيلة الوحيدة لعرض مضمون معين، بل هناك ما يعوض عنها، وهما السينما والإذاعة، إذ يستبدل الأفراد وسيلة بأخرى من أجل التعرف على مضمون معين من مضامين الوسائل الإعلامية (Wei, L., 2023 ([54])، (أسماء بكر، 2017)([55]).

وتتدخل أيضًا الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والتوجهات وتكوين الصور الذهنية الخاصة في عديد من القضايا والموضوعات التي تشغل المستهلك في طريقة انتقائه للوسيلة المناسبة، التي تلبي الوقت أجندته المعرفية، وتتعدد العوامل المؤثرة في انتقاء الفرد وسيلة وتفضيلها عن أخرى، ومن أهم هذه العوامل الانتماءات والتوجهات والأيديولوجيات المعرفية الخاصة بالفرد، والتشكيل المجتمعي والأسري، والمكون السلوكي والثقافي الخاص بهوية الفرد، فالأفراد الذين ينتمون إلى حزب ما يتابعون أخبارهُ أكثر من أخبار الأحزاب الأخرى، والأفراد الذين يشجعون ناديًا رياضيًا معينًا يتعرضون للصحف الناطقة باسم النادي أو المؤيدة لهُ ويتجنبون الصحف المعارضة له (خليل حسن، 2015)([56]).

ومن ثم يؤدي المكون المعرفي والسلوكي والوجداني دوراً في تكون اتجاه المستهلك تجاه موضوع أو قضية معينة، ومن ثم يسهم في وجود ضوابط للمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، لذا يحرص المستهلك أن ينتقي ما يساند قيم المجتمع، وما يساعد على تطويره وبنائه، ونظراً لوجود اختلافات متنوعة بين أفراد الجمهور، فإن درجة تأثرهم بالرسالة واستجابتهم تختلف بسبب الاختلاف في الفروق الفردية، فالأفراد ينسون بسرعة الوسائل الإعلامية التي لا تتفق مع اتجاهاتهم الراهنة، ويتذكرون الوسائل التي تتماشى مع معتقداتهم الراهنة([57]).

وبناء على ما تم عرضه، ترى الباحثة أن ما تفرضه الأحداث والتطورات المجتمعية تفرض على وسائل الإعلام أطر معالجة لهذه الأحداث بشكل معين وعلى الجانب الآخر تفرض على المستهلك طرقًا وآليات للاختيار من بين هذه الوسائل، بما يلبي احتياجاته ويتناسب مع إمكانياته وقدراته، وما يستطيع من خلاله أن يتخذ قراراته الخاصة بموضوعات معينة، أو حتى موضوعات حياتية خاصة به، ولكن في الوقت نفسه فرض التطور التقني على بعض الوسائل الانفراد بالتغطيات الفورية والحديثة التي تستقطب من خلالها المستهلك وتستحوذ على انتباهه، وهذا يجعله يعتمد على هذه الوسيلة دون غيرها أو يفضل متابعتها بانتظام في الأحداث الجارية، إذًا فعملية الانتقاء عملية ذاتية تُضبط من خلال عدة عوامل، منها ما هو مهني أو مجتمعي أو تقني أو فني.

ثالثًا: التحليل النقدي للأخبار- مواجهة الأخبار الزائفة:

أسهمت عديد من منصات التواصل الاجتماعي، وتزايد أعداد المستخدمين، والاستخدام المفرط دون هدف، إلى انتشار عديد من الشائعات، وتعدد مصادرها، وعدم القدرة على رصد المصدر الأول لهذه المعلومات، مما جعل المستخدم أمام حقيقة لا تحمل الكذب، وهذا ما زاد من خطورة الأخبار الزائفة، وعدم التفريق بين الأخبار مجهولة المصدر والأخبار التي ترتبط بالحقائق (H. Allcott,2017)([58]).

كما ارتبط التحليل النقدي للأخبار بمستوى مواجهة المستخدم للأخبار الزائفة فكلما زاد مستوى الفرد على التحليل والنقد كلما زادت قدرته على مواجهة الأخبار الزائفة، والوقوف على مصدى مصداقيتها، ويتطلب ذلك تسلح الفرد والمستخدم للمصادر المتعددة

عبر المنصات المختلفة، خاصة وقت الأزمات القدرة على فحص آليات الأخبار ومصادرها، والتأكد من مضمونها وصلاحيتها للقراءة، وأساليب الإقناع التي تم استخدامها واستراتيجيات ودعائم المعرفة الموجودة بداخلها (S. Kumar,2018)([59]).

فالأخبار الزائفة هي معلومات كاذبة بلا أهداف تكون خادعة بشكل متعمد أو محتمل للجمهور، وقد تكون على شكل نكات للتسلية، ويمكن تعريفها بأنها فئة فرعية من الدعاية، ويمكن مشاركة الشائعات من شخص إلى آخر دون معرفة مصدرها، ويمكن الكشف عن طبيعة الأخبار الزائفة من خلال استخراج الميزات في النص، ثم تقديمها إلى تقنيات التعلم الآلي (ML)(Lee,2020,)([60])، وانتشرت الأخبار الزائفة لكسب تفاعلات الجمهور أو أي نوايا أخرى، ومن أهم الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الأخبار معرفة اللغة التي كتبت بها الأخبار، وكذلك البحث وراء مضمون هذه الأخبار، وذلك من أجل الوقوف على مستوى تأثيرها أو مصداقيتها (A. R. Mahlous,2021)([61]).

ومن أهم العوامل التى يمكن من خلالها معرفة الأخبار الزائفة ومواجهتها ما يلى (Z. Khanam,2021,)([62])،(R. Azad, B,2021)([63])،(J. Khouja,2020)([64]):

- **إزالة علامات HTML**: غالبًا ما تحتوي المقالات الإخبارية على علامات HTML للتنسيق، فنحتاج إلى إزالة هذه العلامات واستخراج محتوى النص فقط.
- **إزالة علامات الترقيم والأرقام**: إزالة علامات الترقيم والأرقام من النص لأنها لا تسهم كثيرًا في المعنى، ويمكننا استخدام علامات الترقيم العادية.
- **كما يمكن الاعتماد على نموذج BERT**: وهو نموذج تدريب مسبق تم بناؤه استنادًا إلى Transformer بمحتوى باللغة AraBERT، وهو نموذج تدريب مسبق مبني على Transformer بمحتوى عربي، ولذلك يمكن استخدام تمثيلات المُشفِّر ثنائي الاتجاه من المحولات (BERT) للكشف عن الأخبار المُزيَّفة من الإنجليزية.
- **التحقق من القيم الفارغة والتكرارات**: يجب أيضًا التحقق من أي قيم فارغة أو تكرارات في البيانات ومعالجتها بشكل مناسب.

- **تطبيع الأشكال المختلفة:** يحتوي النص العربي على أشكال مختلفة للحرف نفسه اعتماداً على موقعه في الكلمة، ونحتاج إلى تطبيع الحروف إلى شكل واحد، ويمكن فعل ذلك باستخدام مكتبات مثل ArabicNormalize.
- **استخراج الميزات باستخدام TF-IDF:** على الجمل وتحويل الكلمات إلى متجهات، ثم تمرير الميزة مع العلامات للتحقيق من خلال ثلاثة مصنفات ML: SVM و D و MNB.

وعليه، يمكن القول أن هناك اتجاهين لكشف الأخبار الزائفة، فإذا استطاع المستخدم أن يكشفها تمكن من مواجهة هذه الأخبار ومنع انتشارها بشكل كبير عبر منصات التواصل الاجتماعي، خاصة تويتر وفيس وغيرها من التغريدات والمنشورات التي تزيد من انتشار الأخبار الزائفة، وهما النهج التقليدي (استخراج السمات والتعلم الآلي)، والنهج القائم على التعلم العميق، وتعتمد المنهجية التقليدية على تقنيات استخراج السمات من النص مثل (n-gram،TF-IDF ، متجهات العد، إلخ)(H. Q. Abonizio,2020)[65]، ثم تصنيف السمات باستخدام تقنيات التعلم الآلي، وتعتمد الأبحاث الحديثة على استخدام التعلم العميق لتصنيف الأخبار، مثل استخدام CNN وRNN وLSTM، ومع ذلك، أظهرت النماذج المدربة مسبقًا القائمة على Transformer، مثل BERT وغيرها نتائج أفضل (B. Horne,2017.)[66]، إضافة إلى ذلك، فإن Transformer أسرع في التدريب من النماذج الأخرى، وهذه ميزة مهمة في تعقيد الخوارزميات، وكانت المعايير المستخدمة لقياس النتائج هي الدقة والإحكام ودرجات Fl والتذكر، ويمكن أن نوصي باستخدام Transformer أو النماذج المدربة مسبقًا القائمة على F. Alam,2021 ion()[67].

وترى الباحثة من خلال ما عرضته أن آليات التحليل وفحص مصدر الخبر، وتدقيق الصور المرفقة مع الخبر، ومعرفة امتداده، من أهم عوامل التحليل النقدي، ويستطيع الفرد من خلال خلفيته الثقافية والمعرفية والمعرفة التي تكونت مسبقًا لديه التمكن من معرفة المصادر الموثوق فيها من الأخبار التي تبحث عن الشهرة، وعدد المشاهدات، بغض النظر عن حقيقة الخبر، ومن ثمَّ الاعتماد على تقنية التزييف العميق، فيمكن اعتبار

تقنيات الذكاء الاصطناعي تقنيات للتزييف، وفي الوقت نفسه تقنيات لكشف الأخبار الزائفة، فهما وجهان لعملة واحدة، ولكن تعتمد على الدافع من الاستخدام وآليات هذا الاستخدام، ويمكن اعتبار الخوارزميات الحديثة من أدق الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها لمواجهة الأخبار الزائفة مقارنة بالآليات التقليدية التي يمكن الاعتماد عليها.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات:

تعرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال اختبار فروض البحث كما يلي:

■ **اختبار صحة الفرض الأول:**

1) **ينص الفرض الأول على أنه:**

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (0.05) بين مُتوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الأول الخاص بالمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأخبار الزائفة ككل، ولكل محور من محاوره، وهي: (الحاجة إلى المعرفة، والانتقاء ما بين وسائل الإعلام، والتحليل النقدي للأخبار، والقدرة على تمييز الأخبار الزائفة)، باستخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطات؛ وفيما يلي عرض تلك النتائج.

جدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية

الدرجة العظمي للمقياس (165) ن = (35)

المكون	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
المقياس ككل	القبلي	72.51	7.67	46.57	0.01	دالة
	البعدي	137.71	6.46			
الحاجة إلى المعرفة	القبلي	15.36	3.36	25.11	0.01	دالة
	البعدي	28.69	2.09			
الانتقاء ما بين وسائل الإعلام	القبلي	16.49	3.21	18.14	0.01	دالة
	البعدي	29	2.5			
التحليل النقدي للأخبار	القبلي	22.54	2.95	44.23	0.01	دالة
	البعدي	46.43	2.68			
القدرة على تمييز الأخبار الزائفة	القبلي	17.86	2.75	26.33	0.01	دالة
	البعدي	33.61	2.7			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى 0.01= 2.03

ويوضح الشكل البياني الآتي مقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية.

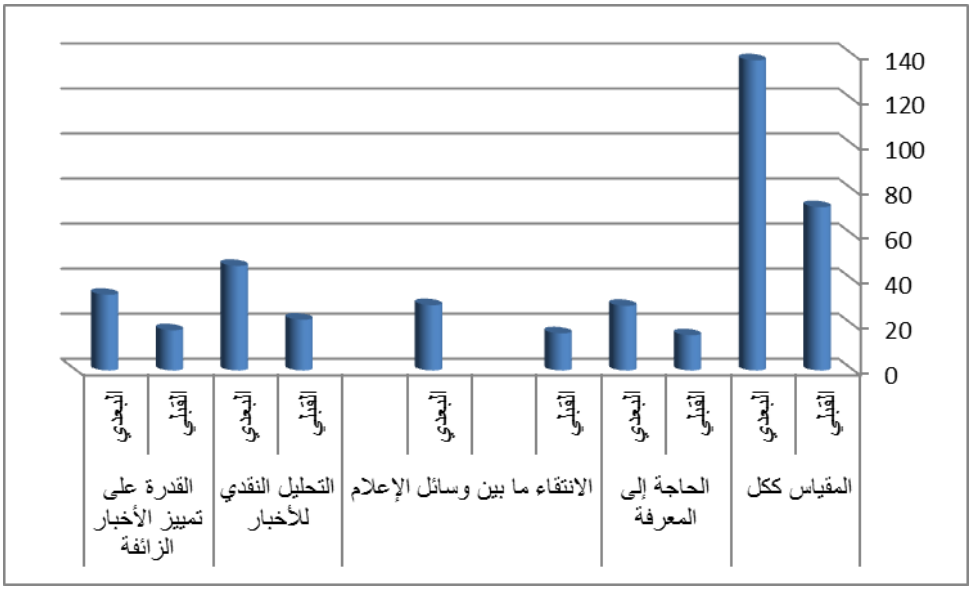

شكل (1)

متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأخبار الزائفة

باستقراء النتائج في جدول (5)، وشكل (1) السابقين يتضح الآتي:

أن قيمة ت بالنسبة للمقياس ككل ولكل محور من محاوره قد بلغت على الترتيب (46.57، 25.11، 18.14، 44.23، 26.23) عند درجة حرية قدرها (34)، ومستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من 0.01، وبذلك يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية ككل، ولكل محور من محاوره لصالح المتوسط الأفضل، وهو متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس مستوى التربية الإعلامية، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية، المتمثلة في استخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج جيمس بوتر في تنمية اتجاه الطلاب نحو مواجهة الأخبار الزائفة متغيراً مستقلًا على المتغير التابع، وبذلك قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام البرنامج المقترح كان له دور فعال في تنمية اتجاه الطلاب نحو تمييز الأخبار الزائفة، وقد ترجع هذه الفروق إلى: وجود دافعية لدى

الطلاب في كلية الإعلام نحو تعلم واكتساب مهارات التربية الإعلامية الإخبارية، كما أنهم لديهم رغبة في استخدام المهارات وتعلم مزيد عنها، وهذا يجعلهم في شغف نحو الوسائل والأساليب التعليمية الجديدة، كما يتميز البرنامج الذي اعتمدت عليه الباحثة بالجدية والتشويق في إكساب وتنمية مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لدى عينة الدراسة، كما أتاحت الباحثة مساحة من النقاش والاسئلة متعددة الرؤى ووجهات النظر للوقوف على مستوى الثقافة الخاصة بالتربية الإعلامية الإخبارية، وإليه يعود الأثر للمعالجة التجريبية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الأسلوب المتبع في معالجة البيانات أو عرض التجربة، إذ تعد التربية الإعلامية الإخبارية من المصطلحات التي تدقق في المهارات التي يمكن من خلالها حماية المستخدمين وإمدادهم بالتشريعات والحماية الذاتية والرقابة (J.-P. Posadas,2019)[68]، وباعتبار الخبرات السابقة مدخلًا للمعرفة، تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد جمال حسن (2021)، ودراسة منى عبد الغني (2020).

كما أن التقنيات والخوارزميات الحديثة قد أسهمت بدرجة كبيرة في تغيير مسار المحتوى وتعدديته، مما يجعل المستهلك أمام تعددية من المصادر والمضامين، وهذا يفرض عليه ضرورة الاختيار، ويتيح له الاستبدال على أساس أن الناس يبحثون عن المعلومات التي تتفق مع مخزونهم المعرفي، فيتعرضون لها، ويتجنبون تلك المعلومات التي تتعارض مع أفكارهم ومواقفهم وميولهم واعتقاداتهم، وهذا يقود المستهلك أو الشخص المستهدف من الجمهور إلى تعريض أنفسهم اختياريًا للرسائل، إما عن طريق وسائل الإعلام (بالقراءة أو الاستماع أو المشاهدة) فيختارون مضمونًا يتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم، ويتجنبون شعوراً أو لا شعوريًا وسائل الإعلام التي لا يتفقون معها.

■ **اختبار صحة الفرض الثانى:**

ينص الفرض الثانى على أنه:

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (0.05) بين مُتوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الثاني الخاص بالمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية باستخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطات؛ وفيما يلي عرض تلك النتائج.

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية

الدرجة العظمى للاختبار (30) ن = (35)

المكون	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاختبار التحصيلي	القبلي	14.89	3.01	17.89	0.01	دالة
	البعدي	26.51	1.9			

ويوضح الشكل البياني الآتي مقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية.

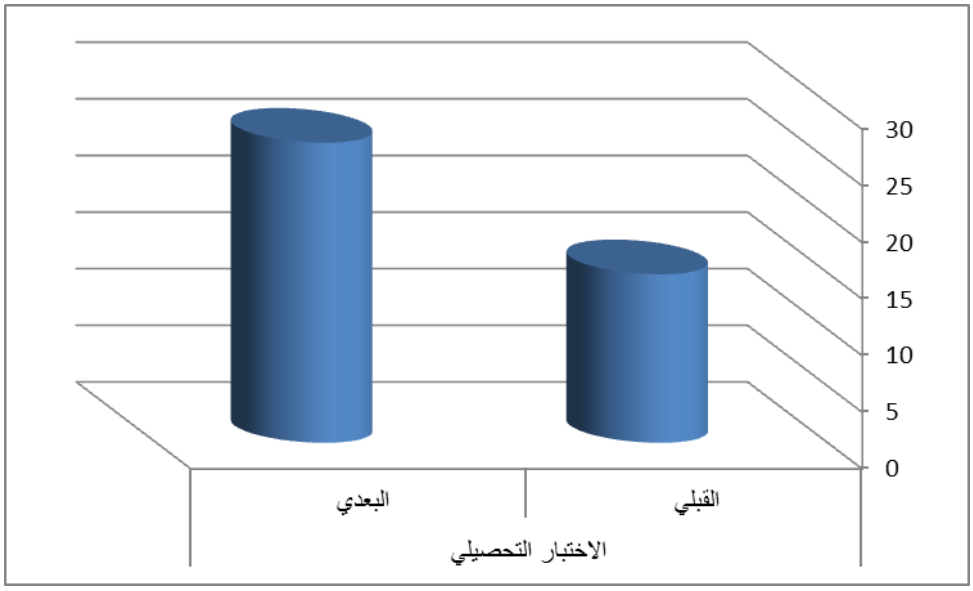

شكل (2)

متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية

باستقراء النتائج في جدول (6)، وشكل (2) السابقين يتضح الآتي:

بلغت قيمة ت بالنسبة للاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الإعلامية (17.89) عند درجة حرية قدرها (34) ومستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.01 وبذلك يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية لصالح المتوسط الأفضل، وهو متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية، المتمثلة في استخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج جيمس بوتر في اكتساب الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية متغيراً مستقلًا في المتغير التابع، ومن ثمَّ قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام البرنامج المقترح كان له دور فعال في اكتساب الطلاب مفاهيم التربية الإعلامية، وقد ترجع هذه الفروق إلى: أن الجانب المعرفي الخاص بمهارات التربية الإعلامية الإخبارية يعتبر بمثابة الصمام الذي يمكن من خلاله تزويد ثقافة المبحوثين؛ إذ يعتبر التثقيف والمعرفة من أهم العوامل التي يمكن من خلالها تنمية المداخل المعرفية والسلوكية لدى عينة الدراسة، فلن يستطيع الطالب أن يبدي رأيه في موضوع معين دون رصيد من المعرفة، فتعتبر المعلومات الخاصة بالموضوع هي الرصيد الذي يمكن من خلاله اتخاذ القرارات وتوجيه السلوك، وقد استطاعت الباحثة من خلال البرنامج الذي قدمته أن تجعل العينة تتحصل على المعلومات الكافية التي تنمي المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الإعلامية الإخبارية، ومن هنا جاء الفارق في الدرجات بين التطبيقين القبلي والمعرفي، فقد زوَّدت الباحثة المبحوثين بكثير من المعلومات والبيانات التي تجعلهم على قدر من الوعي والمعرفة، ومزيد من المعلومات الخاصة بالتربية الإعلامية الإخبارية، **باستخدام وسائل مختلفة لإكساب الطلاب المعلومات، باستخدام التعليم المتزامن وغير المتزامن، بالاعتماد على المنصات التعليمية ووسائل التواصل** الاجتماعي، ويمكن اعتبار المعرفة على خلاف غيرها من المهارات، تمثل الذخيرة التي يمكن من خلالها اتخاذ القرارات السليمة، لذا يمكن اعتبار أن المعارف الترسانة التي

يمكن أن ينطلق على خلفيتها المستخدم لعرض اتجاهاته والدخول في نقاش وحوار بنَّاء مع غيره من الأفراد والتفاعل عبر الوسائل المختلفة من المجتمع الافتراضي أو التفاعل الواقعي (A. Pal,2023)[69]، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Amazeen & Others,2019، ودراسةHobbs, R. 2022

■ **اختبار صحة الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على:

فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج جيمس بوتر في تنمية كل من اتجاه الطلاب نحو مواجهة الأخبار الزائفة، ومستوى التربية الإعلامية الإخبارية.

وقد تم اختبار صحة الفرض الثالث إحصائيًا من خلال: حساب الفعالية الداخلية للبرنامج المقترح بالنسبة لمتغيرات البحث، وهي (مواجهة الأخبار الزائفة، وتحصيل مهارات التربية الإعلامية الإخبارية)، وذلك بحساب نسبة الكسب المعدل كما حسبها "بلاك" Blake، وكذلك حساب قيمة 2η للفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/ البعدي لأدوات الدراسة، ويوضح ذلك جدول (7) الآتي.

جدول (7)

نسبة الكسب المعدل لبلاك وقيمة2η للفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/ البعدي لأدوات الدراسة

الأداة	مستوى الدلالة	قيمة 2η	حجم التأثير	حجم الأثر	نسبة الكسب المعدل	مستوى فاعلية البرنامج المقترح
مقياس مستوى التربية الإعلامية الإخبارية	0.01	0.94	٪94	كبير	1.48	فعالة
الاختبار التحصيلي	0.01	0.93	٪93	كبير	1.16	فعالة

ويتضح من جدول (7) السابق ما يلي:

أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة لمقياس التربية الإعلامية الإخبارية، والاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية، على الترتيب قد بلغت (1.48، 1.16)، وهي قيم أكبر من المؤشر الذي اقترحه بلاك للفعالية، مما يشير إلى الفاعلية الداخلية للبرنامج

المقترح القائم على نموذج جيمس بوتر في تنمية كل من اتجاه الطلاب نحو مواجهة الأخبار الزائفة، واكتسابهم مهارات التربية الإعلامية الإخبارية.

- قيمة (η^2) بالنسبة لمقياس الأخبار الزائفة، والاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الإعلامية، على الترتيب قد بلغت (94٪، 93٪)، أي إن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع كان كبيراً، كما تشير قيم η^2، مما يشير أيضاً إلى الفاعلية الداخلية للبرنامج المقترح القائمة على نموذج جيمس بوتر في تنمية كلٍ من اتجاه الطلاب نحو مواجهة الأخبار الزائفة، واكتسابهم لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية.

ويتضح من العرض السابق أن استخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج جيمس بوتر كان له فاعلية كبيرة في تنمية كلٍ من اتجاه الطلاب نحو مواجهة الأخبار الزائفة، واكتسابهم مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لدى طلاب كلية الإعلام جامعة المنوفية، وقد ترجع هذه الفاعلية إلى: اعتماد الباحثة على النماذج العملية للمبحوثين، ويمكن من خلالها كشف الأخبار الزائفة التي يتم عرضها عبر المنصات الاجتماعية المختلفة، كما أن الباحثة أتاحت المادة العلمية عبر مجموعة تجمع الباحثة والمبحوثين، مما زاد من الحميمية بين الطرفين، وجعل الباحثة تستطيع أن تحصل على الاستجابات المطلوبة من خلال حلقات النقاش المصغرة بين الطرفين، كما سعت الباحثة من خلال البرنامج الاعتماد على عدة مصادر من الأخبار العربية التي تحمل في طياتها التضليل والكذب، مما زاد من خبرة عينة الدراسة في التعرف على طبيعة المصادر المجهولة، وجعل لديهم مقداراً من المعرفة والثقة في بعض المصادر دون غيرها، كما اعتمدت الباحثة في برنامجها على معايير نموذج جيمس بوتر، وهذه المبادئ تعتمد على المعرفة والانتقاء والتحليل والتمييز، ويعتبر الانتقاد والتحليل النقدي من أهم المهارات التي تؤكد قدرة المبحوثين على مواجهة الأخبار الزائفة وتحليلها ومعرفة الحقيقة من الكذب، وهذا ما جعل البرنامج أكثر فاعلية، كما اعتمد أيضاً على التجريب، إذ طلبت الباحثة من المبحوثين عينة الدراسة التجريب والمحاولة من أجل القدرة على تقصي الحقائق وعدم الانخراط وراء الشائعات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج عديد من الدراسات التي أكدت نتائجها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مواجهة الأخبار الزائفة، ومنها دراسة أحمد محمد نجيب (2023)، Tracy Simmons,2018، وطارق محمد الصعيدي (2023)، ووفاء خضر (2021).

اختبار صحة الفرض الرابع:

وينص الفرض الرابع على أنه:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مُتوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لأدوات القياس الخاصة بالدراسة، وهي: مقياس مهارات التربية الإعلامية الإخبارية، والاختبار التحصيلي لمستوى التربية الإعلامية الإخبارية.

وقد اختُبرت صحة الفرض الرابع إحصائيًا من خلال: حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة البحث) في القياس البعدي لأدوات القياس الخاصة بالدراسة، وهي: مقياس مستوى مهارات التربية الإعلامية الإخبارية، والاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية الإخبارية، وجدول (8) الآتي يوضح ذلك.

جدول (8)

المصفوفة الارتباطية لمتغيرات الدراسة وهي مقياس التربية الإعلامية الإخبارية والاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية

التطبيق	التطبيق البعدي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
البعدي	مقياس التربية الإعلامية الإخبارية	0.812	0.01	دال
	الاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية.			

يتضح من جدول (8) السابق النتائج الآتية:

يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كلٍ من مقياس مهارات التربية الإعلامية الإخبارية والاختبار التحصيلي لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية، عند مستوى (0.01)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.812)، وهذه القيمة مرتفعة وفقًا للإطار المرجعي المقترح لصلاح أحمد مراد، وأمين علي محمد(2020)([70])، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين متوسطات

درجات طلاب مجموعة البحث في كلٍ من مقياس الأخبار الزائفة والاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الإعلامية.

نستخلص مما سبق فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج جيمس بوتر في تنمية كل من اتجاه الطلاب نحو مواجهة الأخبار الزائفة، ومستوى التربية الإعلامية الإخبارية لدى طلاب كلية الإعلام، جامعة المنوفية وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات، التي أكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة عند استخدام نموذج جيمس بوتر في تنمية عدد من المتغيرات، ومنها تنمية اتجاه الطلاب نحو مواجهة الأخبار الزائفة، ومستوى التربية الإعلامية الإخبارية، ومنها دراسة Jang & Others (2021) ودراسةNolan Higdon,2020 .

خلاصة النتائج: بناء على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن تفسيرها على النحو الآتى:

- أثبت البرنامج الذي استخدمته الباحثة فاعليته في تحسين مستوى الطلاب عينة الدراسة، إذ استطاع البرنامج أن يحسن مستوى تحليلهم للأخبار وطرق انتقائهم للوسائل والمصادر الذي يستوجب عليهم متابعتها، والتعرف على الأخبار المهمة التي يريدون معرفتها من خلال تفضيلهم لوسائل معينة.
- كما أكدت الدراسة وجود علاقة موجبة بين مستوى معرفة الطلاب بمفاهيم ومهارات التربية الإعلامية الإخبارية، ومستوى قدرتهم على مواجهة الأخبار الزائفة، إذ تثق الباحثة بأن الأخبار الزائفة قد تسهم في هدم مجتمع بأكمله، وعلى طلاب الإعلام كونهم نواة صناعة الأخبار فيما بعد أن يكونوا على يقين بأهمية التمييز بين الخبر الحقيقي والمُزيَّف، حتى لا يقعوا فريسة للأخبار الزائفة، لذا تؤدي التربية الإعلامية الإخبارية دوراً في غربلة الأخبار، وانتقاء الجيد الصريح منها، وهذا يؤكد ضرورة وجود أبعاد واضحة للتربية الإعلامية الإخبارية يمكن تطبيقها على أرض الواقع من خلال متابعة مستهلكي ومنتجي الأخبار بشكل علمي دقيق، وذلك لن يكون إلا من خلال الفهم الجيد لوسائل الإعلام وآليات عمل كل

وسيلة، خاصة المفضل منها، حيث تؤدي ممارساتهم اليومية إلى الوقوع فيما يزعمون أنهم يستطيعون تجنبها، مثل الخلط بين الأخبار ومواد الرأي، والوقوع في القصص الإخبارية المُزيَّفة.

- لا يقل الجانب المعرفي أهمية عن الجانب الوجداني والسلوكي لمعرفة ماهية التربية الإعلامية الإخبارية وكيفية تطبيقها في صناعة الأخبار أو تلقي الأخبار وتفسيرها وتحليلها، كما تؤدي الأخبار دوراً كبيراً في توعية الطلاب، وخاصة طلاب الإعلام في تحسين مهاراتهم الإعلامية.
- استخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج جيمس بوتر كان له فاعلية كبيرة في تنمية كلٍ من اتجاه الطلاب نحو مواجهة الأخبار الزائفة، واكتسابهم لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية لدى طلاب كلية الإعلام جامعة المنوفية، وقد ترجع هذه الفاعلية إلى: اعتماد الباحثة على النماذج العملية للمبحوثين، ويمكن من خلالها كشف الأخبار الزائفة التي تُعرض عبر المنصات الاجتماعية المختلفة، كما أن الباحثة أتاحت المادة العلمية عبر مجموعة تجمع الباحثة والمبحوثين، مما زاد من الحميمية بين الطرفين، وجعل الباحثة تستطيع أن تحصل على الاستجابات المطلوبة من خلال حلقات النقاش المصغرة بين الطرفين، كما سعت الباحثة من خلال البرنامج الاعتماد على عدة مصادر من الأخبار العربية التي تحمل في طياتها التضليل والكذب، مما زاد من خبرة عينة الدراسة في التعرف على طبيعة المصادر المجهولة، وجعل لديهم مقداراً من المعرفة والثقة في بعض المصادر دون غيرها، كما اعتمدت الباحثة في برنامجها على معايير نموذج جيمس بوتر، وهذه المبادئ تعتمد على المعرفة والانتقاء والتحليل والتمييز، ويعتبر الانتقاد والتحليل النقدي من أهم المهارات التي تؤكد قدرة المبحوثين على مواجهة الأخبار الزائفة وتحليلها ومعرفة الحقيقة من الكذب، وهذا ما جعل البرنامج أكثر فاعلية، كما اعتمد أيضاً على التجريب، إذ طلبت الباحثة من المبحوثين عينة الدراسة التجريب والمحاولة من أجل القدرة على تقصي الحقائق وعدم الانخراط وراء الشائعات.

- اعتمدت الباحثة إضافة إلى مجموعة واتس اب على المنصة التعليمية الرسمية للطلاب، للاستفادة من مزاياها ومتابعة الطلاب، من خلال عمل تقييمات دورية لهم وتكليفات لمتابعة مستوى تقدمهم في فهم مهارات وأبعاد التربية الإعلامية الإخبارية، كما هو مرفق في الملاحق (1).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث، فإنه يمكن استخلاص التوصيات الآتية:

- ضرورة تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف ومواجهة الأخبار الزائفة، حتى يتمكن المستخدم من الاستفادة من إيجابياتها، على سبيل المثال، بعض التطبيقات التي تكشف تزييف الصور والتحرير الإعلامي.
- تفعيل النماذج والنظريات الإعلامية التي تؤكد فاعلية الاستفادة من فرضيات هذه النماذج، خاصة تلك التي تتناول في مضمونها تقبل التكنولوجيا الحديثة، أو تلك القائمة على تحليل ونقد المعلومات الإعلامية التي يستقبلها المستخدم.
- ضرورة تحديث اللائحة الداخلية لكلية الإعلام جامعة المنوفية لتشمل بعض المقررات الدراسية الخاصة بمهارات التربية الإعلامية الإخبارية، ومهارات التعامل مع وسائل الإعلام وتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- اعتماد التدريب العملي بدلًا من الاعتماد على المواد الدراسية النظرية، مثل تفعيل الاستديوهات الافتراضية، وتفعيل التدريبات الافتراضية من أجل تفعيل الجانب التطبيقي بالاعتماد على المستحدثات التكنولوجية الحديثة.
- إضافة مقررات تخدم سوق العمل، وإجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في كيفية توظيف التقنيات الحديثة في إنتاج محتوى إعلامي، وذلك لتفعيل هذه الاستراتيجيات في تحسين العملية التعليمية والمهارات الخاصة بسوق العمل.
- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من فاعلية البرنامج القائم على نموذج جيمس بوتر، تنصح الباحثة الباحثين بمزيد من الدراسات التي تعتمد على مثل هذه النماذج، خاصة التجريبية منها.

البحوث المقترحة:

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج، ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة، فإنه يمكن اقتراح مزيد من الدراسات والبحوث عن:

- إجراء دراسة مقارنة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تزييف المحتوى الإعلامي والكشف عن الأخبار الزائفة ومواجهته.
- إجراء دراسة تحليلية عن طبيعة المضامين التي تُنتج بتقنيات الذكاء الاصطناعي، لمعرفة مدى مصداقيتها وعوامل الثقة في طبيعة المضمون الذي تم إنتاجه.
- إجراء دراسة شبه تجريبية عن أثر استخدام تقنيات التزييف العميق ومستوى المعرفة.
- إجراء دراسة عن اتجاهات طلاب كلية الإعلام نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعديل المحتوى.

مراجع الدراسة:

[1] - A.Schiltzer " The Spread of Top Misinformation Articles on Twitter in 2017: Social Bot Influence & Misinformation Trends, Un Published Master Thesis", The University of Arizona, p. 5..2018.

[2] - L.Guo and C.Vargo ,"Fake News" & Emerging Online Media Ecosystem: an Integrated Intermedia Agenda-Setting Analysis of The 2016 U.S Presidential Election", Communication Research, Available https://doi.org/10.1177/0093650218777177, p.4,2018

[3] - Xichen Zhang, Ali A. Ghorbani,"An overview of online fake news: Characterization, detection, and discussion", Information Processing& Management, Volume 57, Issue 2, p.14,2020.

[4] - Obadă, D. R., & Dabija, D. C,"In flow"! why do users share fake news about environmentally friendly brands on social media?". International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(8), 4861., 2022.

[5] - أحمد جمال حسن، " تكنيكات الشباب الجامعي في التحقق من صحة أخبار مواقع التواصل الاجتماعي الزائفة - دراسة كيفية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد (٣٤)، جامعة الأهرام الكندية،2020.

[6] - منى عبد الغني، "توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة: موقع فيس بوك نموذجا - دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد (١٢)، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، 2020.

[7] - Brian J. B, "Separating Real From Fake: Building News Literacy With The Frayer Model, Communication" DOI:10.1080/17404622.2019.1575971. Teacher, 33(4). 256-261,2019

[8] - Jang,, M. S., et al,"A Computational Approach For Examining The Roots and Spreading Patterns of Fake News: Evolution Tree Analysis" Computers In Human Behavior, 84,103-113. Doi: 10.1016/J.Chb,2018.

[9] - McDougall, J., Brites, M. J., Couto, M. J., & Lucas, C, "Digital literacy, fake news and education/Alfabetización digital, fake news y educación", Cultura y Educación, 31(2), 203-212. DOI:10.1080/11356405.2019.1603632,2019.

[10] - مها السيد بهنسي، "آليات مستخدمي الشبكات الاجتماعية في التحقق من الأخبار الزائفة: دراسة في إطار مدخل التربية الرقمية ونموذج أدوار الجمهور في التحقق"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع68، 2019.

[11] - مي عبد الغني، " توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة موقع فيس بوك نموذجًا: دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع12، 2020.

[12] - إيمان عاشور سيد، "فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة طلاب الإعلام التربوي على تمييز الأخبار الزائفة دراسة شبه تجريبية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد (9)، العدد 49، 2023.

[13] - Wang, S," Factors related to user perceptions of artificial intelligence (AI)-based content moderation on social media". *Computers in Human Behavior, 149*, 107971,2023

[14]– عبد الرازق الدليمي، "إشكاليات الأخبار المفبركة وتأثيرها على تشكيل الرأي العام"، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، 2019.

[15] - وفاء السيد خضر، "مهارات التربية الإعلامية برنامج تدريبي من الطفولة إلى المراهقة والشباب"، المجلة التربوية، مج 36، ع 141، 356 – 351، 2021.

[16] - وليد اتباتو، "دور التربية الإعلامية في تنمية الكفايات الإعلامية لدى المراهق المتمدرس"، باحثون: المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية، ع8، 160 - 151 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1004068، 2019.

[17] - أحمد محمد نجيب أمين، "استخدام الشباب لمهارات التربية الإعلامية للتحقق من الأخبار الزائفة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، 11(39)، 253-287. doi: 10.21608/ejos.2023.308320، 2023.

[18] - طارق محمد الصعيدي، "التربية الإعلامية بالمدارس المصرية ودورها في التوعية بالأخبار الزائفة"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة, 2023(26), 1-41. doi: 10.21608/sjsj.2023.337692، 2023.

[19] - Hobbs, R., Moen, M., Tang, R., & Steager, P,". Measuring the implementation of media literacy statewide: a validation study", Educational Media International, 1-20,2022

[20] - ممدوح عبد الله مكاوي، "آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي: نموذج مقترح في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (٥٦)، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 2021.

[21] - Higdon, N," What is Fake News? A Foundational Question for Developing Effective Critical News", Literacy Democratic Communique, Vol (29) N (1),2020

[22] - Mutsvairo, B., & Bebawi, S, "Journalism Educators, Regulatory Realities, and Pedagogical Predicaments of the "Fake News", Era: A Comparative Perspective on the Middle East and Africa. Journalism & Mass Communication Educator, 74(2), 143-157. DOI: 10.1177/1077695819833552,2019.

[23] - Simmons, T," Media Literacy and Fake News: How Media Literacy Can Curb the Fake News Trend", In Handbook of Research on Media Literacy in Higher Education Environments (pp. 255-268). IGI Global,2018

[24] - Simmons, T," Media Literacy and Fake News: How Media Literacy Can Curb the Fake News Trend", handbook of Research on Media Literacy in Higher Education Environment, IGI Global PUBLISHER OF TIMELY KNOWLEDGE, Chapter (15), P.P. 255-268.

[25] - Pavlik, J. V," Collaborating With ChatGPT: Considering the Implications of Generative Artificial Intelligence for Journalism and Media Education",Journalism & Mass Communication Educator, 78(1), 84- 93. https://doi.org/10.1177/10776958221149577,2023

[26] - Mihailidis, P., & Viotty, S," Spreadable Spectacle in Digital Culture: Civic Expression, Fake News, and The Role of Media Literacies In "Post-Fact", Society, American Behavioral Scientist, 61(4). 441-454,: Doi 10.1177/0002764217701217,2023

[27] - Hameleers, M,"Separating truth from lies: Comparing the effects of news media literacy interventions and fact-checkers in response to political misinformation in the US and Netherlands" , *Information, Communication & Society*, 25(1), pp. 110–126,2022.

[28] - عبد المحسن حامد أحمد، "مستوى مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لطلاب الإعلام التربوي بجامعة المنيا: دراسة في ضوء نموذج جيمس بوتر للتربية الإعلامية"، مجلة البحوث الإعلامية ,62ع ج(8)،-651 696، 2022.

[29] - Jang, S. M. J., Mortensen, T., and Liu, J," Does Media. Literacy Help Identification of Fake News? Information Literacy Helps, but Other Literacies Don't", American Behavioral Scientist, Vol (65), SAGE Publications,2021.

[30] - Huber, B., Borah, P. and Gil de Zúñiga, H,"Taking Corrective Action When Exposed to Fake News", The Role of Fake News Literacy,2021.

[31] - Nagel, T.W.S. , "Measuring Fake News Acumen Using a News Media" Literacy Instrument,2021

[32] - Jahng, M. R., Lee, H., & Rochadiat, A," Public Relations Practitioners' Management of Fake News: Exploring Key Elements and Acts of Information Authentication", Public Relations Review, 46 (xxxx)1-7. Doi: 10.1016/j.pubrev.2020.101907,2020

[33]- Amazeen, M. A., Bucy, E. P,"Conferring Resistance to Digital Disinformation: The Inoculating Influence of Procedural News Knowledge", Journal of Broadcasting & Electronic Media, Vo) (63),2019

[34] - Ku, Kelly & Kong, Shirley & Song, Yunya & Deng, Li & Kang, Yi & Hu, Aihua. Op.Cit. 100570,2019.

[35] - Dell, M,"Fake news, alternative facts, and disinformation: the importance of teaching media literacy to law students",Touro L. Rev., 35, 619. DOI: 10.1080/08838151.2019.1653101,2019

[36] - Jones-Jang, M. S., Mortensen, T., & Liu, J,"Does Media Literacy Help Identification of Fake News?", Information Literacy Helps, but Other Literacies

Don't, American Behavioral Scientist, 00(0).1-18, Doi: 10.1177/0002764219869406,2019

[37] - Salma, A. N," Defining Digital Literacy in the Age of Computational Propaganda and Hate Spin Politics", KnE Social Sciences, 323-338 Doi: 10.18502/kss.v3i20.4945,2019

[38]- Masterman, L," **A distinctive mode of enquiry: Towards critical autonomy. In M. Alvarado & O. B. Barrett (Eds.)**", Media education: An introduction (pp.102-103). London: British Film Institute,2015.

[39] - Berger, R., & McDougall, J,"**Media studies 2.0: A retrospective**",Media Education Research Journal, 2(2), p.5-9,2014.

[40] - Benková, Z," The Spread of Disinformation. Why Do People Believe Them and How to Combat Them", The Importance of Media Literacy, Marketing Identity, 1/2, 16-27, https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=773428,2018.

[41] - Kim, A., Moravec, P. L., & Dennis, A. R,"Combating fake news on social media with source ratings: the effects of user and expert reputation ratings", Journal of Management Information Systems, 36(3), 931-968,2019

[42] - Talwar, S., Dhir, A., Singh, D., Virk, G. S., & Salo, J," Sharing of fake news on social media: Application of the honeycomb framework and the thirdperson effect hypothesis", Journal of Retailing and Consumer Services, 57,2020

[43] - Corbu, N., Oprea, D.-A., Negrea-Busuioc, E., & Radu, L, "They can't fool me, but they can fool the others!" , Third perso n effect and fake news detection. European Journal of Communication, 35(2), 170-172,2020

[44] - Tamboer, S.L. *et al*, "Developing A Model of News Literacy in Early Adolescents: A Survey Study", *Mass Communication and Society*, pp. 1–25,2022.

[45] - Hameleers, M,"Separating truth from lies: Comparing the effects of news media literacy interventions and fact-checkers in response to political misinformation in the US and Netherlands", *Information, Communication & Society*, 25(1), pp. 110–126,2022

[46] - Morris, K. and Yeoman, F. ,"Teaching Future Journalists the News: The Role of Journalism Educators in the News Literacy Movement", *Journalism Practice*, pp. 1–18. Available at: https://doi.org/10.1080/17512786.2021.1992599,2021.

[47] - Jamsheed, J. and Bin Naeem, S, "News Literacy Skills among Undergraduate Law Students in the Age of Infodemic.', *Library Philosophy & Practice* [Preprint].,2020

[48] - Williams, B.J," Educating the Public Through News Media: Case Studies of News Literacy in the New Media Landscape"'. Queen's University (Canada),2016.

[49] - T.Koltay ," The Media & The Literacies: Media Literacy', Information Literacy, Digital Literacy, Media, Culture And Society, Vol.33, No.2, p.219,2011

[50] - مي عبد الغني، "توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة موقع فيس بوك نموذجا: دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع12، 41-9، 2020.

[51] - أحمد جمال حسن، "آليات الجمهور المصري في التحقق من الأخبار الزائفة وعلاقته بأنماطهم التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي مجلة البحوث الإعلامية ع59، ج 2، 1066 – 1003،2021.

[52] - Obadă, D. R., & Dabija, D. C,"In flow"! why do users share fake news about environmentally friendly brands on social media?", International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(8), 4861,2022.

[53] - دعاء عوض محمد، "تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو وسائل الإعلام التربوي "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، 2018.

[54] - Wei, L., Gong, J., Xu, J., Abidin, N. E. Z., & Apuke, O. D,"Do social media literacy skills help in combating fake news spread?", Modelling the moderating role of social media literacy skills in the relationship between rational choice factors and fake news sharing behaviour. Telematics and Informatics, 76, 2023

[55] - أسماء بكر الصديق توفيق، "دور أخصائي الإعلام التربوي في نشر المفاهيم الحديثة للتربية (14) الإعلامية في المدارس الحكومية المصرية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

Available from:
https://www.researchgate.net/publication/277267091 dwr akhsayy alalam altrbw y 2017 ،fy nshr almfahym alhdytht Iltrbyt alalamyt fy almdars alhkwmyt almsryt

[56] - خليل حسن محمد، "تقويم واقع ممارسة الطلاب المهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها"، دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، الإصدار 16، المجلد 18، مصر، 2015 .

[57] - أحمد جمال حسن، "التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير - جامعة المنيا. كلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي، 2015.

[58] - H. Allcott and M. Gentzkow, “Social media and fake news in the 2016 election,” Journal of economic perspectives, vol. 31, no. 2, 2017.

[59] - S. Kumar and N. Shah, “False information on web and social media: A survey,” arXiv preprint arXiv:1804.08559, 2018.

[60]- A data repository with news content, social context, and spatiotemporal K. Shu, D. Mahudeswaran, S. Wang, D. Lee, and H. Liu, “Fakenewsnet: information for studying fake news on social media,” Big data, vol. 8, no .3, pp. 171–188, 2020.

[61] - A. R. Mahlous and A. Al-Laith, “Fake news detection in arabic tweets during the covid-19 pandemic,” International Journal of Advanced Computer Science and Applications, vol. 12, no. 6, pp. 778–788, 2021.

[62] - Z. Khanam, B. Alwasel, H. Sirafi, and M. Rashid, “Fake news detection using machine learning approaches,” in IOP conference series: materials science and engineering, vol. 1099, no. 1. IOP Publishing, 2021, p.1040

[63] - R. Azad, B. Mohammed, R. Mahmud, L. Zrar, and S. Sdiqa, “Fake news detection in low-resourced languages “kurdish language” using machine learning algorithms,” Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), vol. 12, no. 6, pp. 4219–4225, 2021.

[64] - J. Khouja, “Stance prediction and claim verification,"An arabic perspective,” arXiv preprint arXiv:2005.10410, 2020.

[65] - H. Q. Abonizio, J. I. De Morais, G. M. Tavares, and S. Barbon Junior , “Language-independent fake news detection: English, portuguese, and spanish mutual features,” Future Internet, vol. 12, no. 5, p. 87, 2020.

[66] - B. Horne and S. Adali, “This just in: Fake news packs a lot in title, uses simpler, repetitive content in text body, more similar to satire than real news,” in Proceedings of the international AAAI conference on web and social media, vol. 11, no. 1, 2017, pp. 759–766.

[67] - F. Alam, F. Dalvi, S. Shaar, N. Durrani, H. Mubarak, A. Nikolov, G. Da San Martino, A. Abdelali, H. Sajjad, K. Darwish et al., “Fighting the covid-19 infodemic in social media: a holistic perspective and a call to arms,” in Proceedings of the International AAAI Conference on Web and Social Media, vol. 15, 2021, pp. 913–922.

[68] - J.-P. Posadas-Dura ´n, H. Go ´ mez-Adorno, G. Sidorov, and J. J. M . Escobar, “Detection of fake news in a new corpus for the spanish language,” , Journal of Intelligent & Fuzzy Systems, vol. 36, no. 5, p4869-4876,2019

[69] - A. Pal, M. Pradhan et al, “Survey of fake news detection using machine intelligence approach,” c, vol. 144, p. 102118, 2023.

[70] - صلاح أحمد مراد، أمين علي محمد، **" الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية"**، دار الكتاب الحديث، ط4، القاهرة، 2020م.

*** أسماء السادة المحكمين:**

- أ.د/ محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ.د/ عادل فهمي بيومي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- أ.د/ إلهام يونس أحمد: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بالمعهد العالي للإعلام- الشروق ووكيل المعهد لشؤون التعليم والطلاب.
- أ.د/ سكرة حسن البريدي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- أ.م/ إيمان عاشور سيد حسين: أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

References

A.Schiltzer " The Spread of Top Misinformation Articles on Twitter in 2017: Social Bot Influence & Misinformation Trends, Un Published Master Thesis", The University of Arizona, p. 5..2018.

- L.Guo and C.Vargo ,"Fake News" & Emerging Online Media Ecosystem: an Integrated Intermedia Agenda-Setting Analysis of The 2016 U.S Presidential Election", Communication Research, Available https://doi.org/10.1177/0093650218777177, p.4,2018

- Xichen Zhang, Ali A. Ghorbani,"An overview of online fake news: Characterization, detection, and discussion", Information Processing& Management, Volume 57, Issue 2, p.14,2020.

- Obadă, D. R., & Dabija, D. C,"In flow"! why do users share fake news about environmentally friendly brands on social media?". International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(8), 4861., 2022.

- Brian J. B, "Separating Real From Fake: Building News Literacy With The Frayer Model, Communication" DOI:10.1080/17404622.2019.1575971. Teacher, 33(4). 256-261,2019

- Jang,, M. S., et al,"A Computational Approach For Examining The Roots and Spreading Patterns of Fake News: Evolution Tree Analysis" Computers In Human Behavior, 84,103-113. Doi: 10.1016/J.Chb,2018.

- McDougall, J., Brites, M. J., Couto, M. J., & Lucas, C, "Digital literacy, fake news and education/Alfabetización digital, fake news y educación", Cultura y Educación, 31(2), 203-212. DOI:10.1080/11356405.2019.1603632,2019.

- Bahinsi, M. (2019)."aliat mustakhdimi alshabakat alaijtimaeiat fi altahaquq min al'akhbar alzaayifati: dirasatan fi 'iitar madkhal altarbiat alraqamiat wanamudhaj 'adwar aljumhur fi altahaquqi", almajalat Almisriat libuhuth al'iielami, 68(2).

- Sayid, I. (2023). "faeiliat tatbiqat aldhaka' alaistinaeii fi tahsin qudrat tulaab al'iielam altarbawii ealaa tamyiz al'akhbar alzaayifat dirasatan shibh tajribiatin", majalat albuhuth fi majalat altarbiat alnaweiati, 49(1).

- Wang, S," Factors related to user perceptions of artificial intelligence (AI)-based content moderation on social media". *Computers in Human Behavior*, *149*, 107971,2023

- Aldilymy, A. (2019). "'iishkaliaat al'akhbar almufabrakat watathiruha ealaa tashkil alraay aleami", dirasat 'iielamiatun, markaz Aljazirat lildirasati.

- khadar, w. (2021). "maharat altarbiat al'iielamiat barnamaj tadribiun min altufulat 'iilaa almurahaqat walshababi", almajalat altarbawiati, 141(3), 356 - 351.

- Atibatu, W. (2020). "dawr altarbiat al'iielamiat fi tanmiat alkifayat al'iielamiat ladaa almurahiq almutamadrisi": almajalat almaghribiat lileulum aliaijtimaeiat walansaniati, 8(1). 160 - 151
- 'Amin, A. (2023)."aistikhdam alshabab limaharat altarbiat al'iielamiat liltahaquq min al'akhbar alzaayifat eabr tatbiqat altawasul alaijtimaeii", almajalat almisriat lildirasat almutakhasisati, 11(3), 253-287
- Alsaeidii, T. (2023). "altarbiat al'iielamiat bialmadaris almisriat wadawruha fi altaweiat bial'akhbar alzaayifati", almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, 26(4), 1-41.
- Hobbs, R., Moen, M., Tang, R., & Steager, P,". Measuring the implementation of media literacy statewide: a validation study", Educational Media International, 1-20,2022
- Makawy, M. (2021)."alyat tadawul alshabab alearabii lilmuhtawaa alraqamii alzaayif eabr wasayil altawasul alaijtimaeii: namudhaj muqtarah fi 'iitar madkhal altarbiat al'iielamiat alraqamiati", majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat Al'iielam, 56(3).
- Higdon, N," What is Fake News? A Foundational Question for Developing Effective Critical News", Literacy Democratic Communique, Vol (29) N (1),2020
- Mutsvairo, B., & Bebawi, S, "Journalism Educators, Regulatory Realities, and Pedagogical Predicaments of the "Fake News", Era: A Comparative Perspective on the Middle East and Africa. Journalism & Mass Communication Educator, 74(2), 143-157. DOI: 10.1177/1077695819833552,2019.
- Simmons, T," Media Literacy and Fake News: How Media Literacy Can Curb the Fake News Trend", In Handbook of Research on Media Literacy in Higher Education Environments (pp. 255-268). IGI Global,2018
- Simmons, T," Media Literacy and Fake News: How Media Literacy Can Curb the Fake News Trend", handbook of Research on Media Literacy in Higher Education Environment, IGI Global PUBLISHER OF TIMELY KNOWLEDGE, Chapter (15), P.P. 255-268.
- Pavlik, J. V," Collaborating With ChatGPT: Considering the Implications of Generative Artificial Intelligence for Journalism and Media Education",Journalism & Mass Communication Educator, 78(1), 84- 93. https://doi.org/10.1177/10776958221149577,2023
- Mihailidis, P., & Viotty, S," Spreadable Spectacle in Digital Culture: Civic Expression, Fake News, and The Role of Media Literacies In "Post-Fact", Society, American Behavioral Scientist, 61(4). 441-454,: Doi 10.1177/0002764217701217,2023

- Hameleers, M,"Separating truth from lies: Comparing the effects of news media literacy interventions and fact-checkers in response to political misinformation in the US and Netherlands" , *Information, Communication & Society*, 25(1), pp. 110–126,2022.
- 'Ahmed, A. (2022). "mustawaa maharat altarbiat al'iielamiat al'iikhbariat litulaab al'iielam altarbawii bijamieat alminya: dirasatan fi daw' namudhaj jims butar liltarbiat al'iielamiati", majalat albuhuth al'iielamiat ,62(8),651-696.
- Jang, S. M. J., Mortensen, T., and Liu, J," Does Media. Literacy Help Identification of Fake News? Information Literacy Helps, but Other Literacies Don't", American Behavioral Scientist, Vol (65), SAGE Publications,2021.
- Huber, B., Borah, P. and Gil de Zúñiga, H,"Taking Corrective Action When Exposed to Fake News", The Role of Fake News Literacy,2021.
- Nagel, T.W.S. , "Measuring Fake News Acumen Using a News Media" Literacy Instrument,2021
- Jahng, M. R., Lee, H., & Rochadiat, A," Public Relations Practitioners' Management of Fake News: Exploring Key Elements and Acts of Information Authentication", Public Relations Review, 46 (xxxx)1-7. Doi: 10.1016/j.pubrev.2020.101907,2020
- Amazeen, M. A., Bucy, E. P,"Conferring Resistance to Digital Disinformation: The Inoculating Influence of Procedural News Knowledge", Journal of Broadcasting & Electronic Media, Vo) (63),2019
- Ku, Kelly & Kong, Shirley & Song, Yunya & Deng, Li & Kang, Yi & Hu, Aihua. Op.Cit. 100570,2019.
- Dell, M,"Fake news, alternative facts, and disinformation: the importance of teaching media literacy to law students",Touro L. Rev., 35, 619. DOI: 10.1080/08838151.2019.1653101,2019
- Jones-Jang, M. S., Mortensen, T., & Liu, J,"Does Media Literacy Help Identification of Fake News?", Information Literacy Helps, but Other Literacies Don't, American Behavioral Scientist, 00(0).1-18, Doi: 10.1177/0002764219869406,2019
- Salma, A. N," Defining Digital Literacy in the Age of Computational Propaganda and Hate Spin Politics", KnE Social Sciences, 323-338 Doi: 10.18502/kss.v3i20.4945,2019
- Masterman, L," **A distinctive mode of enquiry: Towards critical autonomy. In M. Alvarado & O. B. Barrett (Eds.)"**, Media education: An introduction (pp.102-103). London: British Film Institute,2015.

- Berger, R., & McDougall, J,"**Media studies 2.0: A retrospective**",Media Education Research Journal, 2(2), p.5-9,2014.
- Benková, Z," The Spread of Disinformation. Why Do People Believe Them and How to Combat Them", The Importance of Media Literacy, Marketing Identity, 1/2, 16-27, https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=773428,2018.
- Kim, A., Moravec, P. L., & Dennis, A. R,"Combating fake news on social media with source ratings: the effects of user and expert reputation ratings", Journal of Management Information Systems, 36(3), 931-968,2019
- Talwar, S., Dhir, A., Singh, D., Virk, G. S., & Salo, J," Sharing of fake news on social media: Application of the honeycomb framework and the thirdperson effect hypothesis", Journal of Retailing and Consumer Services, 57,2020
- Corbu, N., Oprea, D.-A., Negrea-Busuioc, E., & Radu, L, "They can't fool me, but they can fool the others!" , Third perso n effect and fake news detection. European Journal of Communication, 35(2), 170-172,2020
- Tamboer, S.L. *et al*, "Developing A Model of News Literacy in Early Adolescents: A Survey Study", *Mass Communication and Society*, pp. 1–25,2022.
- Hameleers, M,"Separating truth from lies: Comparing the effects of news media literacy interventions and fact-checkers in response to political misinformation in the US and Netherlands", *Information, Communication & Society*, 25(1), pp. 110–126,2022
- Morris, K. and Yeoman, F. ,"Teaching Future Journalists the News: The Role of Journalism Educators in the News Literacy Movement", *Journalism Practice*, pp. 1–18. Available at: https://doi.org/10.1080/17512786.2021.1992599,2021.
- Jamsheed, J. and Bin Naeem, S, "News Literacy Skills among Undergraduate Law Students in the Age of Infodemic.', *Library Philosophy & Practice* [Preprint].,2020
- Williams, B.J," Educating the Public Through News Media: Case Studies of News Literacy in the New Media Landscape"'. Queen's University (Canada),2016.
- T.Koltay ," The Media & The Literacies: Media Literacy', Information Literacy, Digital Literacy, Media, Culture And Society, Vol.33, No.2, p.219,2011
- Abdel Ghani, M. (2020). "tawzif mawaqie altawasul alaijtimaeii fi altahaquq min al'akhbar alzaayifat mawqie fis buk namudhaja: dirasat tahliliat muqaranata", majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, 12(3).
- Obadă, D. R., & Dabija, D. C,"In flow"! why do users share fake news about environmentally friendly brands on social media?", International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(8), 4861,2022.

- Muhammad, D. (2018). "taearad tulaab almarhalat althaanawiat li'adawat al'iielam aljadid watathiruha ealaa aitijahatihim nahw wasayil al'iielam altarbawii "dirasat maydaniatin", risalat majistir, jamieat Alminya, kuliyat altarbiat alnaweiati.
- Wei, L., Gong, J., Xu, J., Abidin, N. E. Z., & Apuke, O. D,"Do social media literacy skills help in combating fake news spread?", Modelling the moderating role of social media literacy skills in the relationship between rational choice factors and fake news sharing behaviour. Telematics and Informatics, 76, 2023
https://www.researchgate.net/publication/277267091 dwr akhsayy alalam altrbw y fy nshr almfahym alhdytht Iltrbyt alalamyt fy almdars alhkwmyt almsryt ،
- Muhammad, K. (2015). "taqwim waqie mumarasat altulaab almaharat altarbiat al'iielamiat fi daw' taeadud masadirihim lilthaqafat al'iielamiat watathiratiha", dirasat mushiat ealaa eayinat min tulaab almadaris althaanawiat bialtaelim aleami alsaeudii, majalat dirasat altufulati, jamieat Ain shams, 16(3).
- Hasan, A. (2015). "altarbiat al'iielamiat nahw madamin mawaqie alshabakat alaijtimaeiati: namudhaj muqtarah litanmiat almasyuwliat alaijtimaeiat ladaa tulaab aljamieati", risalat majistir - jamieat Alminya. kuliyat altarbiat alnaweiat qism al'iielam altarbawi.
- H. Allcott and M. Gentzkow, “Social media and fake news in the 2016 election,” Journal of economic perspectives, vol. 31, no. 2, 2017.
- S. Kumar and N. Shah, “False information on web and social media: A survey,” arXiv preprint arXiv:1804.08559, 2018.
- A data repository with news content, social context, and spatiotemporal K. Shu, D. Mahudeswaran, S. Wang, D. Lee, and H. Liu, “Fakenewsnet: information for studying fake news on social media,” Big data, vol. 8, no .3, pp. 171–188, 2020.
- A. R. Mahlous and A. Al-Laith, “Fake news detection in arabic tweets during the covid-19 pandemic,” International Journal of Advanced Computer Science and Applications, vol. 12, no. 6, pp. 778–788, 2021.
- Z. Khanam, B. Alwasel, H. Sirafi, and M. Rashid, “Fake news detection using machine learning approaches,” in IOP conference series: materials science and engineering, vol. 1099, no. 1. IOP Publishing, 2021, p.1040
- R. Azad, B. Mohammed, R. Mahmud, L. Zrar, and S. Sdiqa, “Fake news detection in low-resourced languages “kurdish language” using machine learning algorithms,” Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), vol. 12, no. 6, pp. 4219–4225, 2021.
- J. Khouja, “Stance prediction and claim verification,"An arabic perspective,” arXiv preprint arXiv:2005.10410, 2020.

- H. Q. Abonizio, J. I. De Morais, G. M. Tavares, and S. Barbon Junior“ ,Language-independent fake news detection: English, portuguese, and spanish mutual features,” Future Internet, vol. 12, no. 5, p. 87, 2020.

- B. Horne and S. Adali, “This just in: Fake news packs a lot in title, uses simpler, repetitive content in text body, more similar to satire than real news,” in Proceedings of the international AAAI conference on web and social media, vol. 11, no. 1, 2017, pp. 759–766.

- F. Alam, F. Dalvi, S. Shaar, N. Durrani, H. Mubarak, A. Nikolov, G. Da San Martino, A. Abdelali, H. Sajjad, K. Darwish et al., “Fighting the covid-19 infodemic in social media: a holistic perspective and a call to arms,” in Proceedings of the International AAAI Conference on Web and Social Media, vol. 15, 2021, pp. 913–922.

- J.-P. Posadas-Dura ´n, H. Go ´ mez-Adorno, G. Sidorov, and J. J. M . Escobar, “Detection of fake news in a new corpus for the spanish language,” , Journal of Intelligent & Fuzzy Systems, vol. 36, no. 5, p4869-4876,2019

- A. Pal, M. Pradhan et al, “Survey of fake news detection using machine intelligence approach,” c, vol. 144, p. 102118, 2023.

- Murad, S. (2020). 'amin eali muhamad, " aliaikhtibarat walmaqayis fi aleulum alnafsiat waltarbawiati", dar Alkitaab alhadithi, ta4, Alqahira.

ملحق الدراسة: صور من التطبيق عبر المنصة الرسمية لجامعة المنوفية:

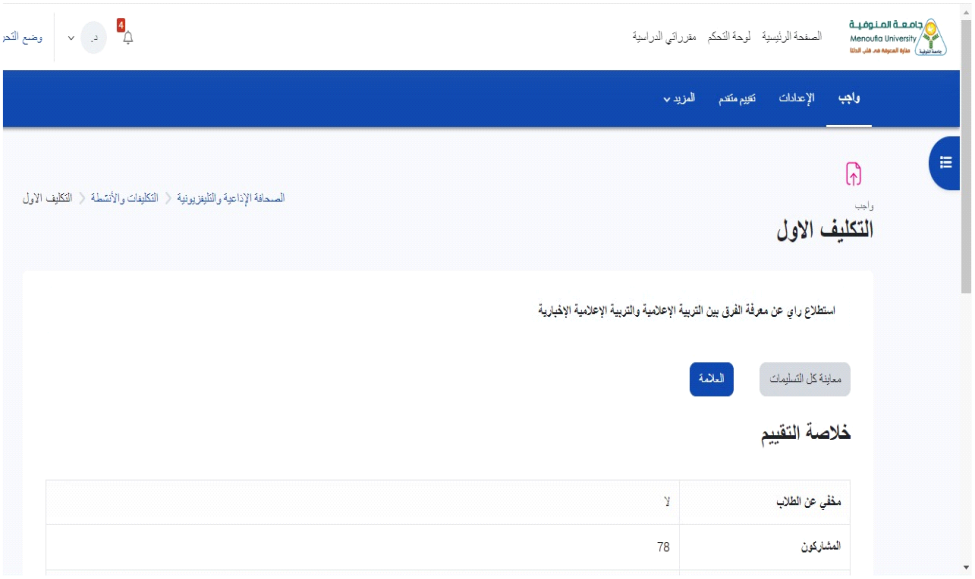

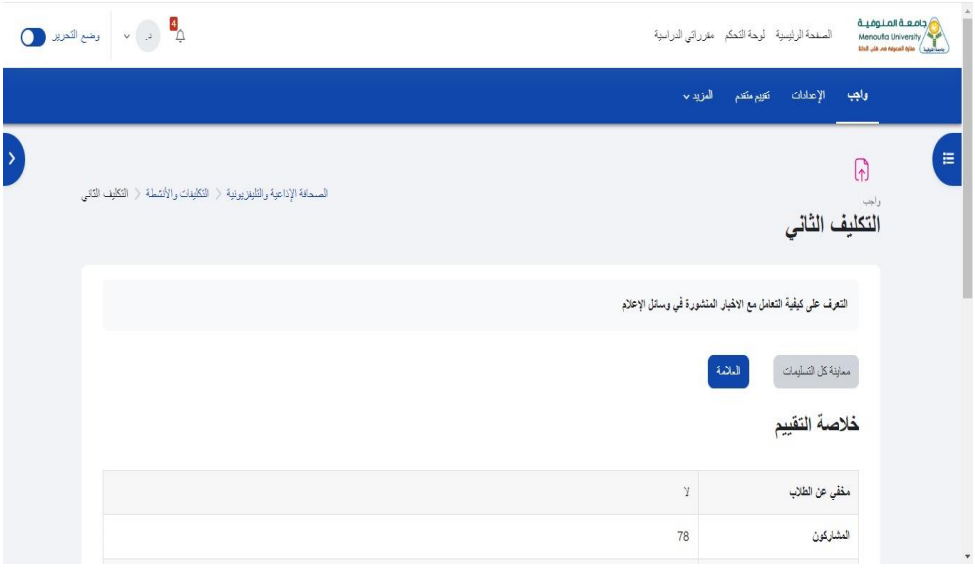

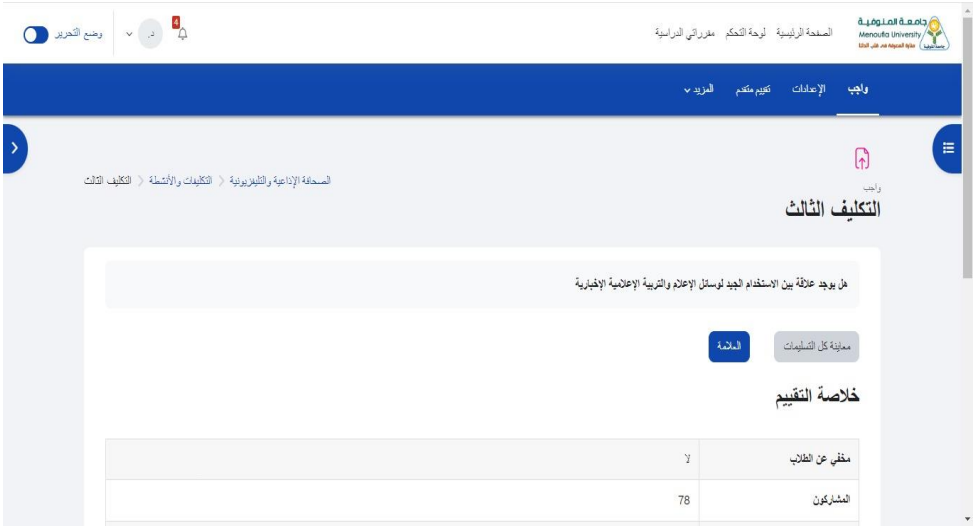
جامعة المنوفية
Menoufia University
الصفحة الرئيسية
لوحة التحكم
مقرراتي الدراسية
وضع التحرير
واجب
الإعدادات
تقييم متقدم
المزيد
الصحافة الإذاعية والتليفزيونية
التكليفات والأنشطة
التكليف الثالث
التكليف الثالث
هل يوجد علاقة بين الاستخدام الجيد لوسائل الإعلام والتربية الإعلامية الإخبارية
معاينة كل التسليمات
العلامة
خلاصة التقييم
مخفي عن الطلاب
لا
المشاركون
78

جامعة المنوفية
Menoufia University
الصفحة الرئيسية
لوحة التحكم
مقرراتي الدراسية
وضع التحرير
واجب
الإعدادات
تقييم متقدم
المزيد
الصحافة الإذاعية والتليفزيونية
التكليفات والأنشطة
التكليف الرابع
التكليف الرابع
بعد التدريب على كيفية التعامل مع الاخبار الزائفة وازاى نفرق بين الاخبار الحقيقة والاخبار الزائفة البحث عن نماذج تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف من خلالها على الأخبار الزائفة والحقيقية
معاينة كل التسليمات
العلامة
خلاصة التقييم
مخفي عن الطلاب
لا
المشاركون
78

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 74 April 2025 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.